Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٥- العدد الثالث – ٢٠١٥م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فعالية استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الناقد في مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الاعدادية

أماني كمال يوسف أبو الخير
قسم الاقتصاد المنزلى والتربية – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

الملخص العربي:

هدف البحث إلى تقصى مدى فعالية استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية الذكاءات المتعددة والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الإعدادية فى الاقتصاد المنزلي ، ولتحقيق ذلك تم اختيار وحدتين من منهج الصف الثاني الإعدادي وإعداد دليل للمعلمة لتدريسهما وفقاً لاستراتيجية الأحداث المتناقضة، وتم بناء الأدوات التالية: مقياس الذكاءات المتعددة، واختبار مهارات التفكير الناقد، وتطبيقهما على عينة (٦٢) طالبة من طالبات الصف الثاني الاعدادي تم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة (٣٠) طالبة،وتجريبية (٣٢) طالبة، وكشفت النتائج عن: وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية، وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات مقياس الذكاءات المتعددة ودرجات اختبار مهارات التفكير الناقد لدي طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي. وهذا يعكس: فعالية استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية الذكاءات المتعددة والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الأحداث المتناقضة - الذكاءات المتعددة - التفكير الناقد – الاقتصاد المنزلي.

المقدمة:

التربية أداة إعداد الاجيال المختلفة لعالم أفضل، فبالرغم من تأثر التربية بالماضي والحاضر وأدواتهما وفكرهما،إلا أنها تعمل علي التخطيط لمستقبل أفضل؛ الأمر الذي يجبرها علي تطوير منظومتها حتي تتمكن من القيام بدورها في التطوير المستمر لشتي مجالات الحياة، ولقد شهدت المنظومة التربوية بحلول القرن الحادي والعشرين تطورا جذريا، استمدت أصوله من التغير في فهمنا لطبيعة العلم، والرهان علي مبدأ التربية المتسمة بالجودة من جهة، ودور الثروة البشرية في تطوير المجتمع وتقدمه من جهة أخري، فهي منظومة تهدف الي تنوير عقول المتعلمين ورعايتها للتعامل مع المواقف الحياتية الحيوية والاكاديمية ليكونوا في مستوي تطلعات وتقدم مجتمعاتهم، وسعيا لتحقيق ذلك لابد وأن يشمل التطور كافة عناصر المنظومة التربوية، من برامج إعداد وتنمية للمعلمين، وتطوير للمناهج الدراسية التي تركز عند بنائها علي تنمية عقول المتعلمين واكسابهم مهارات الاسلوب العلمي في التفكير، وتدريسها بطرق

واستراتيجيات تتلائم مع امكاناتهم وقدراتهم، وتعتمد علي أسس ونتائج المعطيات العلمية للدراسات السيكولوجية والاجتماعية والتربوية المعاصرة.

وقد تزامن مع هذه الحركات التطويرية للمنظومة التربوية ظهور بعض النظريات التربوية الحديثة، منها نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، والتي جاءت كثورة للإعتراض علي نظرية الذكاء الموحد الثابت للإنسان (عبيد،٢٠٠١: ٢٢)[١]، ورحبت بالاختلاف بين الناس في أنواع الذكاءات التي لديهم وفي أسلوب استخدامها، ممايساهم في إغناء المجتمع وتنويع ثقافته وحضارته عن طريق إفساح المجال لكل نوع منها بالظهور والتبلور في إنتاج يفيد تطور المجتمع وتقدمه (Kinzlr,2001,104)، (اللالا،السلاق،٢٠١٥: ١٢٢). واشتق جاردنر الدعائم الأساسية لنظريته من فروع علم النفس المختلفة (المعرفي، النمائي، العصبي) مقترحا وجود سبعة ذكاءات أساسية علي الأقل هي الذكاءات (المنطقي، اللغوي، البصري المكاني، الجسمي الحركي، الموسيقي، الشخصي، الاجتماعي) (عبد الحميد،٢٠٠٣: ٩)، وقامت هذه النظرية علي افتراضين أساسين، الأول: أن الناس جميعا ليس لديهم الاهتمامات والقدرات نفسها، ولا يتعلمون جميعا بنفس الطريقة، الثاني:أن الشخص يمكن أن يتعلم كل شيئ يمكن تعلمه (عبد الهادي،٢٠٠٣: ١٦)، إذا ما توفر لديه الدافع وبيئة التعلم المناسبة.

ويؤكد (Gardner& Hatch,1989) أنه بالرغم من أن هذه الذكاءات المتعددة منفصلة عن بعضها تشريحيا، إلا أنه من النادر أن تعمل مستقلة عن بعضها، بل تعمل بصورة توافقية منسجمة وتكاملية، فعندما يمارس المتعلم نشاط ما أويواجه مشكلة أثناء تعلمه يحتاج الي معظمها لتعمل كمنظومة متكاملة، فمثلا يستطيع المتعلم أن يتفوق في دراسته إذا كان لديه ذكاء منطقي لفهم وربط الحقائق، واستخلاص النتائج، وذكاء لغوي للتعبير عن فهمه للمعلومات بطلاقة، وذكاء شخصي ليواجه التناقضات الداخلية واحترام الذات وقوة الشخصية، وذكاء اجتماعي يمكنه من إقناع زملائه ومعلمه بوجهة نظره (عبد القادر وأبوهاشم،٢٠٠٨: ٤٠)، فالذكاء عند جاردنر عبارة عن المهارات التي تمكن المتعلم من حل مشكلاته،والقدرات التي تمكنه من انتاج له تقديره وقيمته في المجتمع، والقدرة علي إضافة معرفة جديدة، في سياق خصب وموقف طبيعي (الشريف،٢٠١٠: ٢٩٨).

الذكاءات المتعددة قدرات أو امكانيات تظهر أولاتظهر، استنادا الي قيم أو فرص ثقافية معينة، أو قررات شخصية يتخذها المتعلمون أو عائلاتهم، أومدرسيهم وآخرون من المحيطين بهم (جاردنر،٢٠٠٥: ٣٦)، لذا تساعد نظرية الذكاءات المتعددة المعلم علي توسيع دائرة استراتيجياته التدريسية، ليصل لأكبر عدد من المتعلمين علي اختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم، وتصميم مناهج جديدة، تعطي إطارا يمكن من خلاله تناول أي محتوي تعليمي بعدة طرق، بالتخطيط للخبرات التعليمية التي تحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والتي تنطلق من اهتمامتهم وتراعي اتجاهاتهم وقدراتهم وميولهم، كما أنها تحسن من مستوي المعلمين، من خلال تدريبهم علي تنويع الأنشطة والمواقف التعليمية التي تتوافق مع أنواع الذكاءات المختلفة للمتعلمين (حسين،٢٠٠٥: ٢٧٨).

يفتح مفهوم تعدد الذكاءات مجالا للابداع في جوانب مختلفة، ويكشف عن القدرات الذكائية الكامنة لدي المتعلم والتي تحتاج الي تحسين وتطوير، كما أنه يعد مدخلا لإنشاء علاقات صفية فعالة قائمة علي التعلم بأساليب ذاتية وجماعية لتحقيق أهداف محددة وفق هذه

[١] تم كتابة المراجع باستخدام الإصدار السادس(APA)، (اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات).

القدرات، فكل متعلم مهما تكن قدراته ونسبة ذكائه، قادر علي التعلم وتطوير قدراته وتنميتها، من خلال نظام تعليمي يشجعه علي توظيف هذه القدرات، يصممه المعلم بحيث يختار المحتوي التعليمي الملائم، والتنويع في تخطيط الأنشطة والمواقف التعليمية، وتقديمهم بطرق متنوعة وفق استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة.

توجد علاقة وثيقة بين الذكاء والتفكير، لأن الذكاء يقود الي التفكير، والتفكير يقود الي المعرفة، والمعرفة بداية لطريق التقدم والنجاح، والنجاح لا يتم الا بالتعليم، فالتعليم يزيد قدرة الشعوب علي مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها، فلابد من الاهتمام بالتعليم من أجل التفكير، وذلك من خلال تبني مؤسساتنا التربوية هدف تطوير قدرات التفكير المتنوعة لدي المتعلمين، فالتدريس بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة الي الطلبة بقدر ماهو عملية تهتم بتحقيق النمو المتكامل لشخصيتهم (عقليا، مهاريا، وجدانيا)، فالتدريس الفعال المتمركز حول التفكير، يشجعهم علي طرح التساؤلات حول الأفكار المعروضة، ويساعدهم علي تحديد الافتراضات وطرح الأفكار والآراء المختلفة والدفاع عنها وفهم العلاقات بينها، وتوظيفها في حياتهم لمسايرة التطور المحيط بإيجابية ويكونوا عاملا مهما في إحداثه.

هناك العديد من أنماط التفكير منها(البصري، الاستدلالي، التأملي، الناقد، الابداعي، المنظومي)(عبيد وعفانة،٢٠٠٣: ٤١)، والتفكير الناقد أحد أنماط التفكير التي يمكن اكتسابها بالتعليم والمران (Wang, et.al,2008:8)، ويعد من أكثر أشكال التفكير المركب استحواذا علي اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين ويستخدم للتعبير عن معان عديدة أهمها، الكشف عن العيوب والاخطاء، الشك في كل شيئ، التفكير التحليلي، حل المشكلة، التفكير التأملي، المهارات العليا لتصنيف بلوم،التفكير الواضح، التفكير اليقظ، التفكير المستقل، التعرف علي أوجه التناقض وعدم الاتساق (حسن،٢٠٠٩: ٢).

من العرض السابق يتضح أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد في أنه يؤدي الي فهم أعمق للمحتوي الذي يدرسه المتعلم والربط بين عناصره، كما يكسبه القدرة علي التعامل الجيد مع العمليات المعرفية المختلفة في عصر العلم والتكنولوجيا، واطلاق طاقاته الابداعية والخروج به من ثقافة التلقي الي ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلها الي معرفة يمكن توظيفها في مواكبة تطورات العلم المستمرة، كما يساعده علي تحقيق التوازن بين المعاصرة والعولمة والهوية القومية والثقافية، كما أنه يكسب الطالب المرونة والموضوعية والعقلانية في مقابلة القضايا والمواقف المختلفة.وهذا ما أكدته كثير من الدراسات منها، دراسة(بخيت،٢٠٠٠)، دراسة(حسين،٢٠٠٤)، دراسة (أبوشاهين،٢٠١٢)، دراسة (جاد،٢٠١٣)، عليه فقد أصبح من الضروري الاهتمام بتنمية أساليب التفكير المتنوعة لدي الطلبة والعمل علي توفير كل الامكانيات التي تسهل ممارستها، خاصة التفكير الناقد (الحسو،٢٠١٠: ٤).

لذا كان لابد من تطوير مدخلات العملية التربوية وعلي رأسها أساليب التدريس وطرائقه المتنوعة، حيث تم تبني طرائق واستراتيجيات حديثة تجعل المتعلم قائدا وموجها ومنظما يعمل بجد وابتكار واستقلال لبناء المعرفة وتوظيفها للتصدي للمشكلات الحياتية وحلها واتخاذ القرارات وتحمل مسؤوليتها، وتم إجراء العديد من الدراسات التي من خلالها تم التوصل الي نماذج فعالة من طرائق واستراتيجيات التدريس التي تهتم بتفاعل المتعلمين وتراعي احتياجاتهم وقدراتهم وميولهم (سعادة ،٢٠٠٨: ٣٣)، وتنسجم مع طبيعة المحتوي أو الموضوع المراد تدريسه، فهي تختلف وتتنوع باختلاف الأهداف والاهتمامات التربوية

لمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته، فتغير مركز النشاط في عملية التعلم من المدرس ذو المواقف الخطابية الي المتعلم، وأصبحت مادة التدريس وسيلة وليست هدف، وسيلة لتحقيق تكامل شخصية المتعلم، واقتصر دور المعلم علي الارشاد والتوجيه أثناء نشاط المتعلم.

هنا يأتي دور المداخل البنائية كنماذج تعليمية تساعد المتعلين علي الاكتشاف المتعدد وممارسة الأنشطة التعاونية والفرص المناسبة للتعليم التجريبي والتفكير والنقد الذاتي (ابراهيم،٢٠٠٦: ١١)، حيث أنها تنظر للتعلم علي أنه تكيفات حاصلة في المنظومات المعرفية الوظيفية للمتعلم، بهدف معادلة التناقضات الناتجة عن تفاعله مع معطيات العالم التجريدي (زيتون وزيتون،١٩٩٩: ٣٢)، ويشتق من الفلسفة البنائية العديد من الاستراتيجيات التي تتمحور حول المتعلم ومنها (استراتيجية الأحداث المتناقضة) وهي جملة من الأنشطة والمهام التعليمية التي تأتي نتائجها بشكل غير متوقع يثير دهشة المتعلم بهدف الوصول الي حالة من اليقظة والانتباه تضاهي أهمية المعني العام للنشاط المشار اليه (خطابية،٢٠٠٥: ٤٠٠)، وبالتالي تحقق التفاعل الهادف وتحفز المتعلمين علي الاستكشاف والقدرة علي التنبؤ والتفسير وفرض الفروض وبالتالي تنمي القدرة علي التفكير الناقد، وتعد استراتيجية الاحداث المتناقضة من الاستراتيجيات التي تساعد علي تعديل مفاهيم المتعلمين عن الظواهر من خلال اختبار معارفهم السابقة وذلك بوضعهم في مواقف تتناقض مع ما هو موجود في بنيتهم المعرفية، ومن ثم إعادة دمج البناء المعرفي من جديد (بيرم،٢٠٠٢: ٤٤) .

يؤكد التربويون أن العملية التربوية لم تعد مجرد نقل المعرفة الي المتعلم، بل هي عملية تعليم المتعلمون كيف يتعلمون، وكيف يفكرون، وكيف يبنون معرفتهم، وكيف يستخدمون بنيتهم المعرفية والعادات العقلية السليمة في تنفيذ أنشطة التعلم المطلوبة ومعالجتها استقصائيا وتوظيفها في متطلبات الحياة المتطورة للفرد في القرن الحادي والعشرين (زيتون،٢٠٠٧، ٤٥)، وعلي الرغم من الاتفاق العام علي امكانية تعليم أنماط التفكير والذكاءات المتعددة من خلال عمليتي التدريب والممارسة للمهارات المتظمنة لهذه الأنماط، إلا أنه يوجد اختلاف حول المحتوي المستخدم لتعليم هذه الأنماط، فهناك اتجاهان: الاتجاه الأول:يري أن تعليمها يتم من خلال محتوي حر بعيدا عن المناهج الدراسية يتم تعلم التفكير فيه بشكل مباشر،أما الاتجاه الثاني:فيري أن تعليم التفكير يجب أن يكون من خلال تدريس المناهج الدراسية، إذ أن عملية التفكير لا تحدث بشكل مستقل عن محتوي المناهج الدراسية(البنا،٢٠٠١: ١٠)، (الحراحشة،٢٠١٤: ١٨٩)، مما سبق نجد أن تنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة ضرورة حتمية في النظم التعليمية، لإنماء فكر المتعلم ومهاراته وقدراته المتنوعة ليكون قادرا علي مسايرة التطور المتلاحق والمستمر بإيجابية في مجال تخصصه.

ومن الضروري أن تساير مناهج الاقتصاد المنزلي وكذلك طرق تدريسها التطور المتزايد في جميع المجالات، لتلبي احتياجات الأسرة والمجتمع للرقي بهما وتحقيق الرفاهية (موسي،٢٠١١: ٢٥)، خاصة أن مناهج الاقتصاد المنزلي بالشكل الحالي تحوي كثير من المفاهيم والمهارات التي تتسم بالتجريد وتعتمد اعتمادا كليا على استخدام طرق وأساليب تدريسية سائدة تخلق صعوبات في تحقيق الأهداف المطلوبة، وذلك ما أكدته دراسة (سراج ،٢٠٠٩)، ودراسة (غريب،٢٠١٣)، ودراسة(سعادة،٢٠١٣)، ودراسة(محفوظ،٢٠١٤) ولأن الهدف من العملية التعليمية ليس مجرد الوصول إلى مستوي معين من المعرفة فقط، وإنما الوصول إلى مستوي عالٍ من التفوق العلمي والمعرفي لمواجهة التحديات المعاصرة، ولن يتأتي

ذلك إلا من خلال بيئة تعليمية تعمل علي تفجير الطاقات وتنمية القدرات والمهارات العقلية المتنوعة، والبحث عن استراتيجيات حديثة تحقق الهدف المطلوب من خلال التدريب علي حل المشكلات أو الأحداث المتناقضة بصورة فردية أو جماعية، وبناء علي ذلك يسعي البحث الحالي إلي التعرف علي فعالية استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية الذكاءات المتعددة والتفكير الناقد في الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الاعدادية.

الإحساس بمشكلة البحث وتحديدها:

نبعت مشكلة البحث الحالي من عدة منطلقات منها:

أولا: وجدت الباحثة من خلال عملها كمشرفة للتربية العملية في بعض المدارس الإعدادية والثانوية، أن تدريس الاقتصاد المنزلي مازال يقتصر علي الطرق المعتادة التي تعتمد علي الإلقاء والمحاضرة وهي طرق تهتم بحشو أذهان الطالبات بالمعارف ولا تعطي إهتمام كاف لتنمية مهارات التفكير المتنوعة، والقدرات الذهنية لدي طالبات المرحلة الاعدادية، وهذا ما أكده استطلاع الرأي الذي أجرته الباحثة لحوالي (٤٠) معلمة وموجهة بالمرحلة الاعدادية والثانوية حيث تبين أن أكثر من ٨٩% من المعلمات لا يزلن يعتمدن علي طرق (الإلقاء، والمحاضرة، وتبادل الاسئلة بين المعلمة والطالبات) في التدريس، وإهمال التخطيط والمشاركة في الأنشطة المشوقة التي تثير الانتباه وحب الاستطلاع لدي الطالبات وتزيد من انتاجهن الاكاديمي وتنمي مهارات التفكير المتنوعة لديهن، بما يؤكد غياب نماذج واستراتيجيات التدريس الحديثة داخل الفصل الدراسي، ويؤكد ذلك نتائج دراسات (غريب، ٢٠١٣)، (القديم، ٢٠١٣)، (سعادة، ٢٠١٣)، (الجزار، ٢٠١٤)، (محفوظ ٢٠١٤)، (الجمال، ٢٠١٤).. وغيرها.

ثانيا: إطلاع الباحثة على الأدبيات المرتبطة بميدان البحث الحالي والتي اهتمت بدراسة استراتيجية الأحداث المتناقضة وفعاليتها في تنمية الكثير من المتغيرات مثل تنمية المفاهيم والاتجاهات العلمية في دراسة (العبوس والعاني،٢٠١٣)، التحصيل والتفكير العلمي في دراسة(البياتي ومهدي،٢٠٠٩)، اكتساب المفاهيم واستبقائها في دراسة (الربيعي وآخرون،٢٠١٥)،تصويب التصورات البديلة والوعي ببعض القضايا المعاصرة في دراستي (عمران،٢٠١٣)،و(عسيري،٢٠١٥)،مهارات حل المشكلات ،وعمليات العلم، والتفكير الابتكاري في دراسة (سالم،٢٠٠٦) في مجالات العلوم، ولكن في مجال الاقتصاد المنزلي تبين للباحثة (في حدود علمها) أنه لا يوجد دراسات أجريت لقياس فعالية استراتيجية الأحداث المتناقضة لتنمية الذكاءات المتعددة والتفكير الناقد ،لذا كانت الحاجة لهذا البحث.

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة بهدف تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة إعداد (أبوابراهيم،٢٠١٤)، واختبار التفكير الناقد إعداد (الحلو،٢٠٠٤) علي (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة كمال مرعي الاعدادية بالمحلة الكبري بالغربية، حيث كانت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهن ٣٠% في اختبار مهارات التفكير الناقد، ٣٥% في مقياس الذكاءات المتعددة، مما يدل علي ضعف مهارات التفكير الناقد ومستوي الذكاءات المتعددة لدي الطالبات، لذا كان من الضروري تنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لديهن، ولجأت الباحثة الي استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة لهذا الغرض.

رابعا: تنمية مهارات التفكير بصفة عامة والتفكر الناقد بصفة خاصة لدي طالبات المرحلة الاعدادية من أهم الأساسيات التي يجب أن تتبناها السياسة التعليمية، حيث أكدت نتائج بعض الدراسات أن الطفل لا تتطور لديه القدرة علي تعلم التفكير الناقد بشكل جيد الا عند سن

(١١-١٣)عام وتتألق هذه القدرة في عمر ١٥ عام، حيث تتميز الطالبة في هذه المرحلة بالقدرة علي ربط الأسباب بالنتائج، والتفسير وفهم المجردات، وتصل الي مستوي من النضج العقلي خلال تلك المرحلة، يسمح لها أن تطبق ما فهمته من أحداث ومواقف ماضية وحاضرة علي أحداث ومواقف لاحقة (القاضي،٢٠٠٨: ١١٣)، (الشراري،٢٠١٤: ٣٤٤).

خامسا: أهمية تنمية الذكاءات المتعددة والتي تكمن في، تنمية قدرة الطالبة علي مجابهة المواقف الطارئة أو الجديدة التي تتعرض لها، وبالتالي تحقيق الغاية التي تسعي المدرسة لتحقيقها، وهي توظيف ما تم تعلمه في حل المشكلات ومواجهة المواقف الحياتية،خارج نطاق البيئة التعليمية (Kienzler,2001,45). ومن هنا تبرز مشكلة البحث، فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تربية جيل قادر علي حل ما يواجهه من المشكلات والمواقف الحياتية علي أساس علمي، موظفا جميع قدراته العقلية ومهارات تفكيره المتنوعة، بما يعود عليه بالفائدة في حياته الأكاديمية والمهنية، سواء في المؤسسات التعليمية أو خارجها.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في تدني أو انخفاض مستوي مهارات التفكير الناقد والقدرة علي مجابهة المواقف الطارئة لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي، ولهذا حاول البحث الحالي تنمية الذكاءات المتعددة والتفكير الناقد لديهن باستخدام استراتيجية الاحداث المتناقضة. ومن هنا تتحدد تساؤلات البحث فى التساؤل الرئيسي التالي:

ما فعالية استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية الذكاءات المتعددة والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي فى الاقتصاد المنزلي ؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

١- ما فعالية استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي ؟

٢- ما فعالية استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي ؟

٣- هل هناك علاقة ارتباطية بين كل من الذكاءات المتعددة والتفكير الناقد في مادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي ؟

أهداف البحث: تتلخص أهداف البحث فى :

- قياس فعالية استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية الذكاءات المتعددة والتفكير الناقد في الاقتصاد المنزلي لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي.
- دراسة العلاقة بين كل من الذكاءات المتعددة والتفكير الناقد في مادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

- الاستجابة لدعوات الاصلاح التربوي التي تنادي بضرورة تحديث واقعنا التدريسي، من خلال تجريب مداخل واستراتيجيات تعليمية حديثة من بينها استراتيجية الأحداث المتناقضة لتسهم في تحقيق ايجابية المتعلم في المواقف التعليمية المختلفة.
- أهمية تنمية الذكاءات المتعددة لدي الطالبات بوصفها أهداف تربوية أكدت عليها العديد من الدول المتقدمة في انظمتها التربوية كجزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي، حيث تساعدهن علي تأمل المواقف والمشاكل المختلفة في حياتهن اليومية، والتعامل معها بكفاءة.

- توجيه نظر القائمين على برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة بالاهتمام بالتدريب على المداخل والاستراتيجيات التعليمية الحديثة منها استراتيجية الأحداث المتناقضة وكيفية تطبيقها فعلياً فى التدريس.
- فتح المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات أخرى فى مجال الاقتصاد المنزلي لتجريب استراتيجية الأحداث المتناقضة فى مراحل تعليمية أخرى ولتنمية خبرات ومهارات متنوعة.
- مساعدة القائمين على التربية والتعليم، والمختصين ببناء مناهج الاقتصاد المنزلى فى إعادة صياغة المقررات الدراسية وفقاً لاستراتيجية الأحداث المتناقضة لرفع كفاءة العملية التعليمية.
- الإسهام في تحقيق أهداف التطوير التربوي والتي تحث على تنمية مهارات التفكير المختلفة، ومنها التفكير الناقد بشكل خاص لدى الطالبة، حتى تصبح قادرة على مواجهه ما يقابلها من مواقف ومشكلات.
- تقديم نماذج من أدوات قياس لمهارات التفكير الناقد والذكاءات المتعددة للاسترشاد بها عند تقييم طالبات المرحلة الإعدادية في مجال الاقتصاد المنزلي .

حدود البحث: تمثلت حدود البحث الحالي في الحدود التالية:

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٣- ٢٠١٤م.

الحدود المكانية: مدرسة كمال مرعي الإعدادية المشتركة - إدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية/ محافظة الغربية.

الحدود البشرية: تمثلت فى عدد (٦٢) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادى قسمت إلى (٣٢) طالبة مجموعة تجريبية و(٣٠) طالبة مجموعة ضابطة.

الحدود الموضوعية: تدريس وحدتين من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول وهما (أسرة متعاونة، أسرة منتجة) وفق استراتيجية الاحداث المتناقضة بهدف تنمية الذكاءات المتعددة التالية، (اللغوي، المنطقي، المكاني،الجسمي ،الشخصي، الاجتماعي) ومهارات التفكير الناقد التالية (الدقة في فحص الوقائع، الاستنباط، الاستنتاج، تقويم الحجج).

أدوات البحث: تم إعداد الأدوات التالية :

(مقياس الذكاءات المتعددة - اختبار مهارات التفكير الناقد).

فروض البحث: سعي البحث الي التحقق من صحة الفروض التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى٠.٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى٠.٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة واختبار مهارات التفكير الناقد.

مصطلحات البحث:

- استراتيجية الأحداث المتناقضة Discrepant Events Strategy:

تعرف اجرائيا بأنها: استراتيجية تتضمن طرح موضوعات الاقتصاد المنزلي علي هيئة مواقف أو أحداث تعليمية متناقضة غير مألوفة لطالبات الصف الثاني الاعدادي، بحيث تأسر

عقولهن وتجذب انتباههن وتدفعهن للاستفادة من ذكائهن ومهارات التفكير لديهن لمحاولة حل التناقض والوصول الي حالة من الاتزان المعرفي، وتمر هذه الاستراتيجية بأربع مراحل متتابعة هي(مرحلة إحداث التناقض (تقديم الحدث المتناقض)– مرحلة البحث عن حل للتناقض – مرحلة الوصول الي حل التناقض – مرحلة التطبيق) .

- الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences:

تعرف اجرائيا بأنها: مجموعة من القدرات العقلية القابلة للتنمية، والتي تمكن طالبات المرحلة الاعدادية من فهم وحل المواقف والمشكلات والاحداث المتناقضة التي يمررن بها، أثناء تعلم موضوعات الاقتصاد المنزلي مما يمكنهن من التفاعل بإيجابية مع البيئة المحيطة، وحل مشكلاتها بأقصي إنتاج فكري، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الذكاءات المتعددة المعد. وفيمايلي التعريف الإجرائي للذكاءات الست التي تناولها البحث:

١-الذكاء اللغوى Linguistic Intelligence : هو القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال كوسيلة للاتصال اي القدرة علي الاستيعاب، والشرح والتعبير وعرض الافكار وتلخيصها والاشتراك في المناقشات الصفية.

٢- الذكاء المنطقى - الرياضى Logical- Mathematical Intelligence : هو قدرة الطالبة على التفكير بشكل منطقي، والتجميع فى فئات، والتصنيف، والاستنتاج، والتعميم، واختبار الفروض، والمعالجات الحسابية وتحليل المواقف، وحل المشكلات.

٣- الذكاء البصري/المكانى Spatial / Visual Intelligence : القدرة على التفكير بشكل بصري، أي تصور الافكار المكانية والبصرية بدقة، وإدراك العلاقات بين الأشياء والمكان.

٤- الذكاء الجسمى - الحركى Bodily / Kinesthetic Intelligence : يتضمن القدرة على استخدام الجسم ببراعة، كوسيلة للتعبير أو العمل بمهارة، أو الأنشطة التي تتضمن المهارات الحركية الدقيقة والواضحة.

٥- الذكاء الشخصى Intrapersonal Intelligence : قدرة الطالبة علي معرفة قدراتها (جوانب القوة والقصور) وكيفية استخدامها على نحو أفضل.

٦- الذكاء الاجتماعى Interpersonal Intelligence : قدرة الطالبة على فهم وإدراك أمزجة ومشاعر الآخرين وفهم مقاصدهم واتجاهاتهم ودوافعهم والتصرف بحكمة حيالها والقدرة على التعامل بفاعلية مع الجماعة.

التفكير الناقد Critical thinking:

يعرف اجرائيا بأنه: نشاط عقلي هادف يوضح قدرة طالبات المرحلة الإعدادية علي إصدر الحكم علي القضية أو الموقف أو الحدث المتناقض المرتبط بموضوعات الاقتصاد المنزلي المطروح عليهن وفق معايير معينة باستخدام مهارات فحص الحقائق، واستنتاج واستنباط وتقويم الحجج، ويقاس اجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار المعد.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا:استراتيجية الأحداث المتناقضة Discrepant Events Strategy:

تستمد استراتيجية الأحداث المتناقضة أصولها من أفكار (بياجيه) للاتزان المعرفى، حيث تعتمد على النزاع الإدراكي كقاعدة لتطوير الأداء التصوري من خلال خلق التحدي والحافز الإدراكي، وهي الخطوة الأولى التي تقود إلى أي تعلم لاحق، فالحدث المتناقض يؤدي الى الاستحواذ على الذهن لجعل المتعلم في حيرة بهدف إعمال العقل للوصول الى حل لذلك

التناقض (الحيلة، ٢٠٠٢: ٢١٣).حيث تدفع المتعلم للعمل جاهدا على الملاءمة بين المعرفة السابقة لديه، والتى هى جيدة النظم محكمة البناء مركزة، وبين المعرفة الجديدة التى لا تثبت فى الذاكرة إلا إذا اتسقت مع المعرفة السابقة بطريقة أو بأخرى، ولكى يتم التثبيت والاحتفاظ بالمعرفة الجديدة يلزم فهمها والمرور بخبرة ذات علاقة بها (الأغا واللولو،٢٠٠٩:٣٣٦).

وتبدأ عملية التعلم الفاعل فى هذه الاستراتيجية عندما يتعرض المتعلم لظاهرة تتعارض مع فهمه وإدراكه، ويكون هذا التعارض نتيجة اللاتوافق بين ما يحدث وما هو متوقع أن يحدث، وهذا الموقف يطلق عليه فريدل (Friedl) الحدث المتناقض. ولحل هذا التناقض فإن المتعلم يحتاج إلى المعلومات والمهارات الكافية، وبإمكانه الحصول عليهما من خلال الملاحظة والمقارنة واستخدام الأدوات والأجهزة المساعدة، وهذه المعلومات لابد أن تكون واضحة وذات معنى لديه (Diana, 2004,1315)، وتهدف هذه الإستراتيجية إلى جعل المتعلم يفكر وينتج، مستخدما معلوماته وقابلياته في عمليات عقلية وعملية تنتهي بالوصول إلى النتائج. أما دور المعلم فقد أصبح موجها وملهما للمتعلمين يعينهم على الدراسة والتقصي من خلال مواقف معينة، أو أسئلة تفكيرية مفتوحة أو مشكلة تتحدى تفكيرهم وتحثهم على الدراسة (علي، ٢٠٠٣: ١٨١). وفيمايلي بعض النقاط المتعلقة بها من حيث أسس قيامها، أهدافها وأهميتها و خصائصها ومراحل تنفيذها وأدوار كل من المعلم والمتعلم لتحقيق الاهداف المرجوة من استخدامها.

تعريف استراتيجية الأحداث المتناقضة:

هي إستراتيجية قائمة علي الفلسفة البنائية وتعتمد علي جملة من الأنشطة والمهام التعليمية التى تأتى نتائجها بشكل غير متوقع وتثير الدهشة لدى المتعلمين ومن ثم فهى تعمل على مساعدتهم للوصول إلى حالة من الانتباة واليقظة (زيتون،٢٠٠٣:٢٢)، (سالم،٢٠٠٦:١٢)، مما يثير الدافعية وحب الاستطلاع لديهم لحل هذا التناقض (ماضى،٢٠١١:١٣)، ويضيف (المعموري،٢٠١١: ٢٢٠) أنها طريقة تعلم تركز علي العملية أكثر من النتاجات، وعلي صوغ الفرضيات والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية التعلمية، ويعرفها (العبوس والعاني،٢٠١٣: ١٤٨)بأنها استراتيجية تدريس يستخدمها المعلم بغرض تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة، وتعتمد علي طرح مشكلة محيرة أو موقف غريب للمتعلم، يثير الدهشة لديه ممايساعده علي تنمية المفاهيم والاتجاهات العلمية السليمة، وتمر بثلاث مراحل متتابعة: مرحلة إحداث التناقض، مرحلة البحث عن حل للتناقض، مرحلة الوصول لحل التناقض، مرحلة التطبيق.

ومن خلال عرض التعريفات السابقة يمكن استنتاج أن استراتيجية الاحداث المتناقضة ترتكز إلي الفكر البنائي من حيث توظيف طاقات المتعلم الفكرية لبناء معرفة جديدة عبر مواقف تناقض معرفته الحالية.

أسس وخصائص استراتيجية الأحداث المتناقضة:

أشارت أدبيات (Schulte, 1996:26)، (السعدني عوده،٢٠٠٦: ٩٢)، (العبوس والعاني،٢٠١٣: ١٤٤)، (الحداد،٢٠١٤: ٢٨) الي الأسس التالية :

١- يأتى المتعلم إلى المواقف التعليمية وهو محمل بالمعارف، والمشاعر والمهارات المتنوعة (البنية المعرفية) ومنها تبدأ عملية التعلم، وتنمو هذه المعرفة المسبقة نتيجة للاحتكاك بالأصدقاء والمعلمين والبيئة المحيطة بالمتعلم.

٢- يبنى المتعلم الفهم الخاص به والمعانى من خلال خبراته السابقة، ويستخدم أفكاره الخاصة للحكم على مدى صحة ما توصل إليه من فهم للظواهر المختلفة.

٣- يبنى المعنى ذاتياً من قبل الجهاز المعرفى للمتعلم نفسه، ولا يتم نقله من المعلم إلى المتعلم، ولكن يتشكل المعنى، بداخل عقل المتعلم كنتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجى.
٤- إن تشكيل المعانى عند المتعلم عملية نشطة تتطلب جهداً عقلياً.
٥- إن البنية المعرفية المتكونة لدى المتعلم تقاوم أى تغير بشدة، إذ يتمسك المتعلم بما لديه من المعرفة مع أنها قد تكون خطأ، ولكنها تبدو مقنعة له فيما يتصل بمعطيات الخبرة.
٦- إن وضع المتعلم فى موقف تعليمى يقدم فيه ما يناقض ما لديه من معرفة مسبقة يحدث له نوعاً من الاضطراب أو ما يسمى بعدم الاتزان، وفى هذه اللحظة ينشط عقله سعياً وراء تحقيق الاتزان، وذلك عن طريق إعادة تنظيم البناء المعرفى السابق لديه.

ومن الملاحظ أنه لكي يصل المتعلم الي حالة الاتزان لابد وأن يمارس نشاط يستند علي الأسس السابق ذكرها والتي بدورها تدفع المتعلم الي التركيز الشديد للاستفادة من قدراته الذهنية وخبراته العلمية والعملية لفهم الحدث المتناقض ومحاولة حله، ممايطور قدرات المتعلم وامكاناته المتنوعة من مهارات فحص الحقائق والمعلومات المتوفرة والتفكير والتأمل والتنبؤ وفرض الفروض والتفسير والاستنتاج وايجاد العلاقات .

تتميز استراتيجية الأحداث المتناقضة بالخصائص الآتية يوضحها (Yager, 1991) و (المقلحي، ٢٠١٠: ٢٥) في الآتي:

١- الأحداث المتناقضة عبارة عن مواقف أوظواهر أو الغاز أوأنشطة تتسم بالدهشة والإثارة تولد صراع معرفي في عقل المتعلم، يولد لديه ميلاً قوياً للرغبة فى المعرفة، محاولاً أن يتكيف مع عالمه.
٢- تعتمد استراتيجية الأحداث المتناقضة على مشاركة الخبرات بين المتعلمين، وبين المتعلمين والمعلم.
٣- يعتبر التعلم التعاونى أحد السجلات الهامة لتنفيذ هذه الاستراتيجية حيث يكتسب المتعلم اتجاهاً إيجابياً نحو التعاون والعمل فى مجموعات.
٤- المتعلم تبعاً لاستراتيجية الأحداث المتناقضة يكون مشاركاً وفعالاً ونشطاً.
٥- تعمل استراتيجية الأحداث المتناقضة على جذب انتباه المتعلمين مما يزيد من فاعلية التدريس.

الأهمية التربوية لاستراتيجية الأحداث المتناقضة: يشير (بيرم،٢٠٠٢: ٤٤-٤٥) إلى أن استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة فى التدريس تسعي إلي تحقيق أهداف متنوعة تشمل جميع جوانب شخصية المتعلم (المعرفية، المهارية، الوجدانية) كالتالى:

١- المستوى المعرفى:

- نمو البناء المعرفى والتحصيل العلمى وتعديل مفاهيم المتعلمين من خلال اختبار معارفهم السابقة بوضعهم فى مواقف تتناقض مع ما هو موجود فى بنيتهم المعرفية،ومن ثم إعادة دمج البناء المعرفى من جديد، وهذا ما أكدته در اسة (Kown &Kim, 2004) حيث أثبتت فعالية الأحداث المتناقضة في النمو المفاهيمي في الفيزياء، ودراسة (Demirciog,et al.,,2005)أثبتت فعالية الأحداث المتناقضة لتنمية المفاهيم في العلوم، كما أثبتت دراستي(Kang, et al.,2010)، و(Zohar,2005) فعالية الأحداث المتناقضة في تنمية المفاهيم العلمية، وأثبتت دراسة (Baser,2006) فعالية الأحداث المتناقضة في اكتساب وتعزيز التغير المفاهيمي في العلوم، وأثبتت دراسة (Frassinell,2007) فعالية

الأحداث المتناقضة في تنمية التحصيل والمفاهيم في الفيزياء، وأثبتت دراسة(HuaHuang, et al.,2008) فعالية الأحداث المتناقضة في تنمية التحصيل ومحو المفاهيم الخاطئة في وحدة الكسور العشرية ،وأثبتت دراسة(علي،٢٠١٠) فعالية الأحداث المتناقضة في التغير المفاهيمي وتنمية بعض أبعاد البنية المعرفية،وأثبتت دراسة (عبدالوارث وسعيد،٢٠١٢) فعالية الأحداث المتناقضة في تعديل التصورات الخاطئة في الفيزياء، كماأثبتت دراسة (عمران،٢٠١٣) فعالية الأحداث المتناقضة في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الوعي بالقضايا المعاصرة.

- تنمية مهارات البحث العلمي ومهارات تفكيرية متنوعة واستخدام عمليات العلم، من خلال صياغة الفرضيات واختبارها،والتمرس على عملية التساؤل وتفسير للظاهرة المعروضة لحل التناقض، وهذا ما أكدته دراستي (أحمد،٢٠٠٨) ،و(أبوشامة،٢٠٠٨) حيث أثبتت فعالية الأحداث المتناقضة في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير، كما أثبتت دراسات(رزق،٢٠٠٣)، و(فيصل،٢٠٠٦)، و(البياتي والمهدي،٢٠٠٩) و(السعيد والزهراني،٢٠١٣) فعالية الأحداث المتناقضة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العلمي، وأثبتت دراسة(مدكور،٢٠١٠) فعالية المتناقضات في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي، وأثبتت دراسة(المعموري، ٢٠١١) فعالية الأحداث المتناقضة في تنمية تحصيل الفيزياء والتفكير الابتكاري لدي طلاب الصف الرابع العلمي،و أثبتت دراسة(يوسف،٢٠١١) فعالية الأحداث المتناقضة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي، ودراستي(المكدمي،٢٠١٢)،(الحداد،٢٠١٤) أثبتتا فعالية الأحداث المتناقضة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد.

٢- **على المستوى النفسحركى(المهارى):** اكساب المتعلمين مهارات عملية مختلفة من خلال تصميم وإجراء الأنشطة والتجارب المتنوعة، ومهارات استخدام مصادر متنوعة للمعرفة والمكتبات أثناء البحث عن المعلومات اللازمة لحل التناقض .

٣- **على المستوى الوجدانى:** تنمية اهتمامات وميول واتجاهات المتعلمين نحو العلم واكسابهم النظرة الموضوعية والدقة فى الحكم على الأشياء، وهذا ما تؤكده دراسة(Demirciog& others,2005)حيث أثبتت فعالية الأحداث المتناقضة لتنمية المفاهيم والاتجاهات نحو الفيزياء، وأثبتت دراسة (Barbosa& others,2011) فعالية الأحداث المتناقضة لتنمية المفاهيم والقيم العلمية لطلاب الهندسة، وأثبتت دراسة (العبوس والعاني،٢٠١٣) فعالية الأحداث المتناقضة لتنمية المفاهيم والاتجاهات العلمية.

٤- ويضيف (عطوة وآخرون،٢٠١٠:١١) تنمية حب الاستطلاع فيقوم المتعلم بطرح الاسئلة والقيام بالأنشطة وتسجيل البيانات والملاحظات، والتصنيف، ومهارات مختلفة للوصول للاتزان المعرفي، مما ينمي دافعيتة للتعلم، وهذاما أكدته دراسة (أبورية،٢٠٠٧) حيث أثبتت فاعلية الاستراتيجية فى تنمية حب الاستطلاع العلمى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

٥- ويضيف (الحيلة ،٢٠٠٢: ٢١٧) استرجاع المعلومات بطريقة أسهل والاحتفاظ بها لمدة لأنه عاش تجربة الحصول عليها،وتحفيز المتعلمين للتعلم،وتثير دوافعهم له،وذلك من خلال مشاركتهم بفاعلية فى عملية التعلم.

٦- ويضيف (سعيدي والبلوشى،٢٠٠٩: ٢١٧) استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة يعطى المبادرة للمتعلمين لإدارة تعلمهم بأنفسهم مما يضفى جوا من المتعة والتشويق.

٧- ويضيف(Wright, 1992) أن استراتيجية الأحداث المتناقضة تعمل على إثارة الدافعية للمتعلمين، وهذا ما أكدته دراسة(Sukjin, 2005) التي أثبتت فعالية استراتيجية الأحداث المتناقضة لتنمية الدافعية والنمو المفاهيمى والاستقلالية بالعمل الميدانى لدي الطلاب بكوريا.

٨- لاستخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة دور إيجابى وفعال فى تحسين مهارات حل المشكلات (Dennis, 1996)، فهدفها يكمن فى تحويل الطلبة إلى متعلمين فاعلين ومستفسرين ويكونون بأنفسهم فهماً أعمق للمفاهيم العلمية ولقد أثبتت دراستي (Longfield, 2009)، و(المقلحي،٢٠١٠) فعالية الأحداث المتناقضة في اكتساب المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار.

وبذلك يمكن القول أن دور إستراتيجية الأحداث المتناقضة لايكمن فقط في تنمية المفاهيم العلمية وإنما يتعداه إلى فهم طبيعة العلم، التثقيف العلمى، تعميق الأفكار العلمية، والاندماج فى حضارة العلم. مما يعمل علي تنمية القدرات الذهنية المختلفة للمتعلم، حيث أنها تتيح الفرصة أمامه لممارسة عمليات العلم المختلفة بنفسه، فيسلك سلوك العالم الصغير فى بحثه وتوصله إلى النتائج، بالإضافة إلى أنها تجعل التعلم ذو معنى لأنها تعتمد على دمج البنية المعرفية السابقة للمتعلم مع البنية المعرفية الجديدة، وبذلك يكون التعلم أبقى أثرا فى نفس المتعلم، وأكثر قدرة على الاستدعاء وقت الحاجة إليه لتوظيفه في إنتاج علمي عملي مميز.

مراحل استراتيجية الأحداث المتناقضة:

عند استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة فى التدريس يجب التخطيط والإعداد الجيد للحدث المتناقض والتقديم المناسب له، وإدارة عملية مناقشة الحلول المختلفة للحدث المتناقض داخل سياق تعلم نظري عملي يهدف إلى الكشف عن الحقائق والمفاهيم التي تفسر هذه النتائج بهدف ضم المعرفة والخبرة الجديدة إلي البنية المعرفية للمتعلم.

يمر التدريس باستراتيجية الأحداث المتناقضة بالمراحل التالية والتي يمكن توضيحها بعد الإطلاع علي بعض الادبيات منها (البلعاوى،٢٠٠٩:٥١-٥٣)،(العبوس والعاني،٢٠١٣: ١٤٤)، (Wilson, et al ,2010:22-24) في الآتي:

أولا: مرحلة إحداث التناقض: يتم جذب انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم للدراسة ،كما يتم تشجيعهم على إلقاء الأسئلة حول التناقضات، وهناك عدة إستراتيجيات لدراسة كيفية تقديم التناقض حددها(Appleton,1997:305) فيما يلى :((إستراتيجية Suchman,1966) فيها يتم تقديم التناقض من خلال شرح المعلم، ويعقبه أسئلة من الطلبة، وكذلك مناقشة بين الطلبة، وبعضهم البعض،وفى هذه المرحلة لا يحكم المعلم على اقتراحاتهم ، وتفسيراتهم بالصواب، والخطأ - (إستراتيجية Liem,1987) يتم تقديم التناقض من خلال شرح المعلم، ويشمل إلقاء المعلم الأسئلة على الطلبة، وكذلك الإتيان بأمثلة متنوعة مشتقة من خبراتهم ومعرفتهم المسبقة. - (إستراتيجية Friedl,1995) ويعتمد فى تقديم التناقض على مواجهة الطلبة مباشرة بالتناقض، ومناقشة الحلول الممكنة للتناقض فى مجموعات صغيرة).

ويرى (المقلحى،٢٠١٠:٢٩) أن هذه الاستراتيجيات تتفق فيما بينها فى كونها تعتمد على المعلم فى تقديم الحدث المتناقض للطلبة ،إلا أنها تختلف فيما بينها فى دور كل من المعلم والمتعلم،ففى استراتيجية (**suchman**)يترك المعلم طلابه يكتشفون حلولا وتفسيرات للحدث المتناقض بدون توجيه ،بينما فى استراتيجية (**Friedle**)يتيح المعلم الفرصه لطلابه لايجاد

تفسيرات وحلول للحدث المتناقض مع توجيههم وإرشادهم،أما فى استراتيجية **(Liem)**يقوم المعلم بشرح وتفسير الحدث المتناقض،ويتمثل دور الطالب في تقديم أمثلة، لذا أمكن الدمج بين هذه الاستراتيجيات كالتالى: (أولا:يقدم المعلم الحدث المتناقض فى صورة جملة أو نشاط أو عبارة أو تساؤل: بصورة مباشرة على أساس أن هذا التناقض فى حد ذاته يعمل على إثارة الطلاب، ثم يثير المعلم أسئلة متنوعة إما عن التناقض نفسه أو عن الأنشطة داخل الدرس، ثانيا: يقوم الطلاب بعدة أدوار مختلفة على حسب نوع الدرس فهم قد يقومون :(بجمع المعلومات والبيانات عن الحدث المتناقض، وإجراء الأنشطة المختلفة بمساعدة المعلم، أو بعدم مساعدته، توجيه أسئلة للمعلم تعتبر كأنها فروض يتم التوصل إلى حلها)).

ثانيا: مرحلة البحث عن حل التناقض:

بعد مرحلة تقديم التناقض، يكون الطلبة شغوفين لإيجاد حل له، وفى محاولتهم لحل هذا التناقض، يتم إعداد الأنشطة اللازمة ويصبحوا نشيطون فى الملاحظة وتسجيل البيانات، والتصنيف، والتنبؤ، والتجريب وغير ذلك وفى هذه المرحلة يتعلمون الكثير من المحتوى العلمى للدرس (Oloughlin, 1992:801). حيث تؤدى عملية التقديم الجيد للتناقض إلى وصول الطلبة إلى حالة من القلق،وعدم الاتزان،الأمر الذى يحفزهم لإزالة هذا التوتر،لذا يقومون بالعديد من الانشطة لحل التناقض **وتتضمن المرحلة: (**تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعات، تزويدهم بمجموعة من الأنشطة من خلال تقديم أوراق العمل، شرح الأنشطة ومساعدتهم على استخلاص النتائج دون تقديم الحل النهائى للتعارض، متابعة المجموعات أثناء العمل وتوجيه الإرشاد المناسب). وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل استراتيجية الاحداث المتناقضة وذلك لما تتضمنه من أنشطة مختلفة،ومناقشات،وممارسة عمليات العلم المختلفة يقوم بها المتعلمون فى محاولة لحل التعارض،وفى أثناء ذلك يكتسبون العديد من المهارات والخبرات مما يعمق الفهم لديهم.

ثالثا: مرحلة التوصل إلى حل التناقض:

فى هذه المرحلة ينجح الطلبة فى التوصل إلى حل التناقض بأنفسهم كنتيجة لهذه الأنشطة والتجارب التى أجريت، ويتوصلون بشغف إلى إجابات للعديد من الأسئلة التى آثارها التناقض، كما يتعلم الطلبة بعض الأشياء عن كيفية الملاحظة وإجراء التجارب وجمع البيانات وإنجاز المهارات الأخرى التى تتصل بعمليات العلم وسيكونون مهتمين لسماع النتيجة وبالتالى سوف تحفر فى أذهانهم، وهذا أفضل من مجرد الاستماع إلى تفسير بعض القواعد النظرية الموجودة بالكتاب، وهذه المراحل لابد أن تتم فى إطار سياق تعلم. (Alkove, 1992:15) **وتتضمن المرحلة:** (تفسير النتائج غير المتوقعة عن طريق التفاوض بين المعلم والطلبة، تلخيص نتائج الأنشطة، تشجيع الطلبة على التوصل إلى التصور العلمى السليم)،وتعد هذه المرحلة الغاية الأساسية من استخدام الاحداث المتناقضة ،حيث يتوصل المتعلمون فيها إلى إزالة التناقض بأنفسهم،وذلك للوصول فى النهاية إلى التعلم ذو المعنى.

رابعا: أضافت دراسة (أبو رية ،٢٠٠٧: ٦٤-٦٥)مرحلة أخرى إلى المراحل السابقة ،وهى مرحلة التطبيق: وهي مرحلة ربط أهداف الدرس بواقع الحياة، وإعطاء معنى عملى للقوانين والمفاهيم والمبادىء العلمية بهدف ربط الخبرات التى اكتسبها المتعلم مع خبراته فى الحياة العملية ،أى إخراج الخبرات التعليمية من الإطار النظرى إلى ميدان التطبيقات العملية.

وفى ضوء ماتم الإطلاع عليه من مراحل استراتيجية الأحداث المتناقضة فقد تبنت الباحثة الأربع مراحل التالية: (مرحلة تقديم الحدث المتناقض، مرحلة البحث عن حل التناقض، مرحلة الوصول إلى حل التناقض، مرحلة التطبيق).

-أدوار المعلم والمتعلم فى استراتيجية الأحداث المتناقضة كما يوضحها(البلبيسي،٢٠٠٦: ٥١)، (Longfield,2009:268) (العبوس والعاني،٢٠١٣: ١٤٦) :

أولا: أدوار المعلم فى استراتيجية الأحداث المتناقضة:

١- يجيد التخطيط للدرس في ضوء استراتيجية الأحداث المتناقضة، من حيث تصميم المواقف والمشكلات والأسئلة التى تجذب انتباه المتعلمين، وتحثهم على البحث والتقصى.

٢- يركز على تقديم مواقف محيرة، ومشكلات جديدة، أسئلة غامضة تثير فضول المتعلمين وتحثهم على المشاركة فى العملية التعليمية، وأن يحرص على ربط ما يتعلمه المتعلمون داخل الغرفة الصفية بالبيئة المحلية للمتعلم والواقع الحياتى.

٣- يستخدم مصادر وأدوات خارجية، مثل الكتب وشرائط الفيديو والمختبر.

٤- يلاحظ تفاعل المتعلمين ومدى مشاركتهم ويشجعهم على إبداء أرائهم ويقدم التعزيز المناسب،ويراعى الفروق الفردية بينهم.

٥- ينوع فى أساليب التقويم ولا يعتمد على نوع واحد فقط، ويتبع طرق حديثة مثل "الملاحظة- التقارير- قوائم الرصد- قائمة الأداء العملى.

٦- تنظيم بحث المتعلمين من خلال توضيح المشكلات، وإرشادهم إلى الأدوات المناسبة ،واختبار استنتاجاتهم ،وتعزيز الاستنتاجات المنطقية.

٧- يعدل من نظام الفصل الدراسى بحيث يلائم استراتيجية الأحداث المتناقضة والعمل فى مجموعات صغيرة.

٨- يؤمن بفاعلية الاستراتيجية والأفكار القيمة التى تحتويها، ويجعل هذه الأفكار جزءاً من الإطار المفاهيمى الخاص به شخصيا.

يتضح مما سبق أهمية الدور الذى تلعبه معلمة الاقتصاد المنزلي لانجاح التدريس باستراتيجية الأحداث المتناقضة فهي القائدة والموجهة والمرشدة فى جميع مراحلها، فلابد أن تطور وتنمى مهاراتها وكفاياتها التدريسية، وتؤمن بفاعلية الاستراتيجية والأفكار القيمة التى تتضمنها، وذلك حتى تنجح فى تقديمها وتزيد من فعاليتها فى التدريس، وذلك من خلال التركيز على التخطيط المحكم للأحداث المتناقضة واستخدام الأنشطة والوسائل وأساليب التقويم المتنوعة والتى تشجع الطالبات على المشاركة فى العمل بإيجابية.

ثانيا: أدوار المتعلم فى استراتيجية الأحداث المتناقضة :

-**المتعلم نشط**: يقوم بالمناقشة والجدل، وفرض الفروض والتقصى وبناء الرؤى بدلا من الاستقبال السلبى للمعلومات.

- **المتعلم مبتكر**: يكتشف المتعلمون أو يعيدوا اكتشاف المعرفة بأنفسهم(زيتون،٢٠٠٣:١٧٥).

-**المتعلم اجتماعى**: فهو لا يبدأ ببناء المعرفة بشكل فردى وإنما بشكل اجتماعى بطريق الحوار مع الآخرين (المومنى،٢٠٠٢:٢٣).

-**المتعلم مبدع** :فالمعرفة والفهم يبتدعان ابتداعا فالمتعلمون يحتاجون لأن يبتدعوا المعرفة ولا يكفى بافتراض دورهم النشط فقط فكما قال بياجيه "إن الفهم يعنى الإبداع والإختراع".

وبذلك تحقق استراتيجية الأحداث المتناقضة النمو الشامل والمتوازن للمتعلم فى كافة الجوانب (العقلية ،والمهارية، والاجتماعية والنفسية)، فهي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، حيث تحوله من إنسان سلبى إلى إنسان إيجابى مشارك وفعال، وذلك عندما يتاح له فرصة تكوين الفرضيات وجمع المعلومات لاختبارها بعد تعرضه لموقف يتحدى فرضياته بالإضافة إلى أنه يشترك اشتراكا فعالا فى الكثير من الأنشطة لإدراك المفاهيم والمبادىء العلمية، فالاستراتيجية بذلك تضع المتعلم فى موقف المكتشف لا المنفذ، و تتيح له الفرصة للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بنفسه، ومحاولة ربطها بالبنية المعرفية لديه وتوظيفها للتكيف مع الحياة، فيتعلم تحمل المسئولية والتواصل الاجتماعى ومهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعى.

استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة فى تدريس الاقتصاد المنزلى:

يعتبر الاقتصاد المنزلى علم تطبيقى ينطوى على قدر كبير من العلوم الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية وينهل معارفه من العلوم التطبيقية والسلوكية والانسانية والفنون ،ويقوم بتطبيقها على احتياجات الأسرة وآمالها ،وأهدافها،حددت (رقبان،٢٠٠٧:١٠-١٢) أهدافه في:

- تنمية القدرات اللازمة للحياة واكتساب الخبرات وتهيئة الفرد بحيث يستطيع الاسهام فى تطوير الحياة الاجتماعية والنهوض بالمجتمع وإمداده بالفاعلية المثمرة.
- تكوين مجموعة من المبادىء والقيم التى توجه سلوك الفرد الشخصى والاجتماعى ،وتنمية الإحساس بالمسئولية لعضوية المجتمع مثل التعاون والنظام والاقتصاد،وحسن التصرف.
- تهيئة الفرد لعمل مسئوليات الأسرة والاضطلاع بأعباءها والقيام بوجباته نحوها.
- تعويد الفرد التخطيط والتنظيم لكل عمل ،والقضاء على الارتجال والسطحية.
- حسن التصرف فى موارد الأسرة لتحقيق أفضل مستوى معيشى ممكن فى حدود دخلها.

وبالنظر إلى تلك الأهداف نجد أنها تتعلق بكافة الاحتياجات التى تسعى الطالبة للوصول إليها وإشباعها،وليتم ذلك لابد أن تمتلك العديد من المهارات والقدرات العقلية والعملية التى تساعدها فى مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة لتتكيف مع المجتمع وتصبح عضو فاعل ومنتج، ويمكن تنمية هذه المهارات باستخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة، وتهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية بمختلف مستوياتها، ومهارات التفكير العلمى لدى الطالبات، وذلك من خلال إحداث صراع معرفى لديهن، فالصراع هنا بين استخدام الطرق القديمة للتفكير في موقف جديد، وتغيير طريقة التفكير في مواجهة هذا الموقف الجديد. حيث يتم تقديم الحدث المتناقض للطالبات لإثارة تفكيرهن للوصول إلى تفسير لهذا الحدث من خلال البحث ،والاستقصاء، وتتمثل فعالية هذه الاستراتيجية في تحقيق أهداف الاقتصاد المنزلي حيث أنها :

- تساعد فى عملية البناء المعرفى من خلال ربط المعرفة الجديدة بالمعارف السابقة.
- تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، وتعمل علي إثارة دافعيتهن للتعلم.
- تشجع الطالبات على التعلم الذاتى ،وتكسبهن مهارات العمل التعاونى.
- تكسب الطالبات النظرة الموضوعية،والدقة فى الحكم على الأشياء.
- تجعل الطالبات أكثر نشاطا وايجابية،وتضفى على الموقف التعليمى المتعة والتشويق.
- تساعد الطالبات على تعديل المفاهيم السابقة ،وممارسة عمليات العلم ومهارات الاستقصاء بأنفسهن.
- تنمية قدراتهن لحل المشكلات ،من خلال إتاحة الفرصة أمامهن للتساؤل والبحث،للوصول إلى تفسير الظواهر.

ولهذا يجب على معلمة الاقتصاد المنزلى أن تتيح فرصة للطالبات لبناء المعرفة بأنفسهن ،كما يجب أن تربط المحتوى العلمى بحياتهن وبالبيئة المحيطة بهن،والتأكد من فهمهن لاستراتيجية الأحداث المتناقضة، وكذلك توفير التغذية المرتدة والمناسبة لمستوى وخصائص الطالبات، وكذلك تجهيز المواد

والأدوات اللازمة لإجراء الأنشطة المختلفة، والمتابعة المستمرة لمجموعات العمل وتقديم التوجيه والإرشاد اللازم، وكل هذه المهام التي تسعي الاستراتيجية إلي تحقيقها، من شأنها تنمية وتحفيز الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الناقد لدي الطالبات، وذلك ما يسعى البحث إلي إثباته.

الذكاءات المتعددة Multiple intelligences:

يذكر (Gardner,2003:14) أن نظرية الذكاءات المتعددة هى نتاج دراسات وأبحاث استغرقت حوالى ربع قرن فى مجال العلوم البيولوجية السلوكية والمعرفة الإنسانية والقدرات المعرفية لدى الإنسان، وذلك بناءا على طلب تقدمت به "مؤسسة فان لير Van Leer" من جامعة هارفارد، للقيام ببحث يستهدف تقييم وضعية المعارف العلمية المهتمة بالإمكانيات الذهنية للإنسان، وإبراز مدى تحقق هذه الإمكانيات واستغلالها،ولقد تحدى جاردنر الطريقة التقليديـة لقياس الذكـاء (IQ) بطرح نظريـة الذكاءات المتعددة(MI)[٢] لأول مرة عام ١٩٨٣ في كتابه أطر العقل، حيث بين أن الأدب التربوي عرّف الذكاء بشكل ضيق جداً، مؤكداً حقيقة هي أن، كل طفل يمتلك سبعة ذكاءات على الأقل، وهو قادر على تطويرها إلى مستوى أعلى، إلا أن الأطفال يبدءون منذ سن مبكرة ما أسماه جاردنر (Gardner, 1983) بالميول لذكاءات محددة، ومن المحتمل أن يؤسسوا طرائق تعلم تتناسب مع ذكاءات معينة أكثر من غيرها في الوقت الذي يبدءون فيه سن الدراسة، ومنذ ذلك الوقت أصبح المربون مهتمين بهذه النظرية كوسيلة فاعلة لتحسين عمليات التعلم والتعليم بطرق متعددة.(أبو ابراهيم،٢٠١٤: ٨١)،وبعد عامين من إطلاق هذا التعريف لمفهوم الذكاءات المتعددة قدم جاردنر مفهوم أكثر دقة, حيث عرف الذكاء بأنه " قدرة نفسية بيولوجية، لتشغيل المعلومات التى يمكن تنشيطها فى كيان ثقافى لحل المشكلات، أو خلق المنتجات التى لها قيمة فى الكيان الثقافى " وهو يفترض أن أنواع الذكاء عبارة عن قدرات أو إمكانيات تنشط أو لا تنشط, استناداً إلى القيم الثقافية المحيطة (جاردنر، ٢٠٠٥، ٣٦) .

وعرف (عبد الحميد، ٢٠٠٣، ١٠) الذكاءات المتعددة بأنها: مجموعة من الذكاءات التي اقترحها العالم هوارد جاردنر Howard Gardnar في نظريته الذكاءات المتعددة، وتضم سبعة ذكاءات هي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء الموسيقي، والذكاء المكاني (البصري)، والذكاء الجسمي الحركي، والذكـاء الاجتماعـي، والذكاء الشخصي، وأضاف (عفانة والخزندار، ٢٠٠٧، ٧٢) أن نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، تتحدث عن أبعاد متعددة من الذكاءات، وتركز على حل المشكلات، والإنتاج المبدع على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات، أو الإنتاج، ولا تركز على كون الذكاء وراثى أو تطور بيئى، وقد وجد جاردنر أن الأشخاص العاديين يتشكل لديهم على الأقل ثمانية عناصر مستقلة من عناصر الذكاء.

وقد إتفق كلا من (كوجك، ١٩٩٧، ٣٥٣), (المفتى، ٢٠٠٤، ١٥٤)على أن نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر قامت على أساس أن هناك فروقاً فردية بين المتعلمين متمثلة فى الميول والهوايات والقدرات بأنواعها، وهذه الفروق تجعل المتعلمين يتعلمون بسرعات مختلفة وبأشكال وأنماط تعلم مختلفة، فلكل متعلم طريقة يفضلها فى تقديم المحتوى الدراسى له، تجعله يتعلم أفضل وأسرع من غيرها من الطرق، فالبعض يفضل التعلم من خلال المادة اللفظية المقروءة والبعض يفضل الاستماع أكثر من القراءة فى حين يفضل البعض عرض المعلومات مصورة وهناك من يفضل الأسلوب الرياضى فى تقديم المعلومات، والمتأمل فى الذكاءات

[٢] Multiple Intelligence's Theory

المتعددة يجد أنها متطورة ومازال البحث مستمراً عن أنواع أخرى منها، فعندما قدم جاردنر نظريته "الذكاءات المتعددة" لأول مرة عام (١٩٨٣) حددها في سبعة أنواع هى: (الذكاء اللفظى – الذكاء المنطقى الرياضى – الذكاء الجسمى الحركى – الذكاء المكانى – الذكاء الموسيقى – الذكاء الاجتماعى – الذكاء الشخصى) ثم أضاف إليها عام (١٩٩٦) نوعا آخر هو الذكاء الطبيعى وفى كتابه "إعادة تشكيل الذكاءات المتعددة للقرن الحادى والعشرين" عام (١٩٩٩) طور نظريته وأضاف نوعين آخرين من الذكاءات هما الذكاء الروحى والذكاء الوجودى (جروان، ٢٠٠٢، ٦٩)، ويشير (Armstrong,2009:14) أن هذه الأنماط تعمل معا، حيث يمتلك بعض الأفراد مستويات عالية جدا من التوظيف فى بعض أو معظم هذه الأنماط، ويبدو البعض الآخر أن لديهم نقص شديد فى معظم أو بعض هذه الأنماط، ويقع معظمها بين هاتين النقطتين، وتضيف مؤسسة (Funder standing, 2001:11) إلى أن هذه الأنماط التى تشتمل عليها نظرية الذكاءات المتعددة تضم فروع المعرفة فى كل متكامل بهدف استخدم الأفراد لذكائهم بطرق غير تقليدية.

كما يري جاردنر أن الذكاء نتاج العملية الديناميكية التي تتضمن الكفاءة الفردية والقيم والفرص التي يمنحها المجتمع، وأن الأفراد يختلفون في بروفيلات الذكاء الخاصة بهم بسب الوراثة، والظروف البيئية، فلا يوجد شخصان لديهما نفس الذكاء حتي ولو كانا توأمين،وهو متعدد وله أنواع مختلفة، وكل نوع مستقل عن الآخر، وينمو ويتطور بمعزل عن الأنواع الأخري، وبناء علي ذلك يمكن زيادة الذكاء وتنميته بالتعلم والتدريب، وبذلك فإنه لا يمكن وصفه علي أنه كمية ثابته يمكن قياسها(عفانة،الخزندار،٢٠٠٤: ٨)، واستناداً إلى ذلك فإن نمو الذكاءات يعتمد على ثلاثة عوامل رئيسية هي : (الفطرة البيولوجية (الوراثة والعوامل الجينية) ، تاريخ الحياة الشخصية ويضم الخبرات مع الوالدين والأقارب والأصدقاء، وطبيعة التطورات الثقافية والتاريخية للمجتمع) (عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٣٤).

من خلال ماسبق يمكن تحديد المبادئ التي تعتمد عليها نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر:

١- الذكاء ليس نوعا واحدا بل هو أنواع عديدة ومختلفة.
٢- كل شخص متميز وفريد من نوعه ويتمتع بخليط من أنواع الذكاء الديناميكية.
٣- الاهتمام بتنمية أحد أنواع الذكاءات، يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع آخر.
٤- أنواع الذكاء تختلف في النمو والتطور إن كان على الصعيد الداخلي للشخص أو على الصعيد البيني فيما بين الأشخاص.
٥- الثقافة الشخصية وتنوعها هاما للمعرفة بصورة عامة ولكل أنواع الذكاء بصورة خاصة.
٦- أنواع الذكاء كلها توفر للفرد مصادر بديلة وقدرات كامنة لتجعله أكثر إنسانية بغض النظر عن العمر أو الظرف.
٧- تتعدد الطرق التى يعبر بها الأفراد عن ذكاءاتهم فى كل فئة من الفئات.
٨- يمكن تطبيق النظرية التطورية الإنمائية على نظرية الذكاء المتعدد.
٩- الذكاءات المتعددة تعمل معا كوحدة واحدة وبطرق مركبة، فلا يمكن تمييز أو ملاحظة أو تحديد ذكاء خالص بعينه.
١٠- يمكن التعرف علي الذكاءات المتعددة، وتحديدها وقياسها، لذا يجب منح كل شخص الفرصة للتعرف علي ذكاءاته المتعددة، وتطويرها وتنميتها بما يتناسب مع استعداداته.

١١- تعمل الذكاءات الثمانية سوياً بطرق فريدة بالنسبة لكل شخص، فالبعض يمتلك مستوى عال في جميع المستويات الثمانية، وهناك من يفتقر إليها كلها مثل نزلاء المؤسسات الخاصة، ومعظمنا يأتي في مكان متوسط وسط هذين المنحنيين.

١٢- لا نتعرف على الذكاء بشكل مباشر بل نستدل عليه من السلوك، وعلى الرغم من حداثة هذه النظرية إلا أنه بات منتشرا العمل بها في العديد من الميادين، وخصوصا ميدان التربية والتعليم الذي أخذ مصممو المناهج يصممون مناهجهم وفق هذه الذكاءات حتى يتسنى لجميع الطلاب أن يستفيدوا من المواد الدراسية مهما صعبت عليهم.

أنواع الذكاءات المتعددة:

حدد جاردنر مجموعة من الذكاءات وفيما يلي وصف لهذه الذكاءات من خلال إطلاع الباحثة على بعض الأدبيات والدراسات التى تناولتها مثل: (Gardner,1999:79)، (Ozdemir, et al., 2006, 74)، (Ekici,2011:1018-1020)، (Mirzazadeh,2012,67-71)، (Torresan,2010:13-17)، (أحمد،٢٠١٤: ٢٣١-٢٣٧)، (أبوابراهيم،٢٠١٤ :٤٧-٥٥) وذلك على النحو التالى:

١- **الذكاء اللغوى Linguistic Intelligence** :

هو القدرة على امتلاك اللغة والتمكن من استخدامها كوسيلة للتعبير والاتصال ،ويشير إلى القدرة على استخدام الكلمات شفوياً أو تحريرياً بفاعلية، والقدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة وأصواتها ومعانيها، والاستخدامات العملية لها مثل (الإقناع، ومعينات الذاكرة، والشرح)، والحساسية للمعاني والكلمات وكتابة القصص والمقالات، والقدرة على تعلم اللغات، والاستعداد لاستخدام اللغة لتحقيق أهداف معينة (Nolen,2003:115)، وتتمثل أهمية تنمية الذكاء اللغوي في (تطوير المهارات الناقدة لدى الطلاب في فهم ما يكتبون و يقرأون، كما أن له دور هام في أنشطة الحياة اليومية، فمن خلاله يمكن التواصل بفاعلية مع الآخرين شفهيا أوكتابيا، تنظيم شعر أو صياغة الأفكار على الورق)، بالاضافة الي تنمية مهارات الدقة والنظام، والقدرة علي الاستيعاب، والشرح والتعبير وعرض الافكار وتلخيصها والاشتراك في المناقشات الصفية، ومن الاستراتيجيات والأنشطة التي تنمي الذكاء اللغوي: (إستراتيجية القصة، إستراتيجية العصف الذهني، إستراتيجية التسجيل الصوتي على شرائط ، إستراتيجية كتابة اليوميات، إستراتيجية النشر).

٢- الذكاء المنطقى - الرياضى Logical- Mathematical Intelligence :

هو قدرة المتعلم على التفكير بشكل منطقي حيث يستخدم الأرقام بشكل فعال، ويميز العلاقات والأنماط بين المفاهيم والأشياء، ويعالج السلاسل من الحجج والبراهين والوقائع للتعرف على أنماطها ودلالتها، ويستخدم العلاقات المجردة ويقدرها، ومن العمليات المستخدمة فى هذا الذكاء التجميع فى فئات، والتصنيف، والاستنتاج، والتعميم، واختبار الفروض، والمعالجات الحسابية وتحليل المواقف، وحل المشكلات بصورة منطقية، ودراسة الموضوعات دراسة علمية، **ومن الاستراتيجيات التي تنمي الذكاء المنطقي:** (إستراتيجية الحسابات، إستراتيجية التصنيف والتبويب، إستراتيجية التساؤل السقراطي (وتركز على التفكير الناقد لمعلومات سابقة للخروج بأفكار صحيحة بعيدة عن العواطف)، إستراتيجية التشجيع على اكتشاف حلول بديلة تعتمد على التجربة، إستراتيجية التفكير العلمي، الألغاز،والألعاب، برامج الكمبيوتر ، حل المشكلات).

٣- الذكاء البصري/المكانى Spatial / Visual Intelligence :

القدرة على تصور الأفكار المكانية والبصرية بدقة، وإدراك العلاقات بين الأشياء والمكان، ورؤية الكون على نحو دقيق وتحويل أو تجديد مظاهره وإدراك المعلومات البصرية والمكانية والتفكير فى حركة ومواضع الأشياء فى الفراغ، والقدرة على إدراك صور أو تخيلات ذهنية داخلية، ويتضمن الحساسية للألوان، والخطوط، والأشكال، والعلاقات بين هذه العناصر، وتتضمن القدرة على التصور البصرى والتمثيل الجغرافى للأفكار ذات الطبيعة البصرية، والتمثيل البياني لها، والاستمتاع بالألغاز، وتحليل الأشياء وتركيبها مرة أخرى، وإنشاء الأبعاد الثلاثية، والنظر إلى الخرائط وإنشائها، **ومن الاستراتيجيات التي تنميه: (** إستراتيجية التخيل، إستراتيجية الإيماءات اللونية، إستراتيجية الاستعارة المصورة (التعبير عن الفكرة بصورة مرئية)،إستراتيجية الرسم التخطيطي للأفكار، إستراتيجية الرموز البيانية والتصويرية).

٤- الذكاء الجسمى - الحركى Bodily / Kinesthetic Intelligence :

يتضمن القدرة على استخدام الجسم ببراعة، ومعالجة الموضوعات يدوياً بمهارة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، أى يرتبط بالحركات الطبيعية ومعرفة الجسم ويشمل القشرة المخية المحركة التى تتحكم فى الحركات الإرادية والربط بين الجسم والمخ، ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة منها التآزر، القوة، المرونة والسرعة وغيرها، ويبدو هذا الذكاء أكثر الذكاءات بعداً عن النظرة التقليدية للذكاء، ويضم التآزر بين الأجهزة الحركية والعصبية والعقلية والإدراكية، **ومن الاستراتيجيات التي تنمي الذكاء الحركي:** (إستراتيجية مسرح الفصل، إستراتيجية المفاهيم الحركية، إستراتيجية التفكير العلمي باليدين، إستراتيجية خرائط الجسم) .

٥- الذكاء الشخصى Intrapersonal Intelligence :

يعتمد على عمليات محورية تمكن الأفراد من التمييز بين مشاعرهم وبناء نموذج عقلى لأنفسهم ، حيث يعمل كمؤسسة مركزية للذكاءات تمكنهم من أن يعرفوا قدراتهم وكيفية استخدامها على نحو أفضل، وهو معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن ذلك أن تكون لديك صورة دقيقة عن نفسك (جوانب القوة والقصور) والوعى بحالاتك المزاجية، نواياك، دوافعك، رغباتك، قدرتك على الضبط الذاتى، الفهم الذاتى، الاحترام الذاتى، واستعمال هذه الصورة بفاعلية فى الحياة، **ومن الاستراتيجيات التي تنمي الذكاء الشخصي:** (إستراتيجية التأمل والتفكير الدقيق،إستراتيجية الارتباطات الشخصية (ربط ما يدرسه المتعلمين بحياتهم الشخصية)، إستراتيجية وقت الاختيار(صنع قرارات حول تجاربهم التعليمية)،إستراتيجية اللحظات الممتزجة بالمشاعر، إستراتيجية جلسات وضع الأهداف حتى يكون التعلم أبقى أثراً).

٦- الذكاء الاجتماعى Interpersonal Intelligence :

قدرة الفرد على فهم الآخرين، وإدراك أمزجتهم ومشاعرهم وفهم مقاصدهم واتجاهاتهم ودوافعهم والتصرف بحكمة حيالها والقدرة على التعامل بفاعلية معهم، لم يحظ الذكاء الاجتماعي بالاهتمام لفترة طويلة ولم يكن له مكان ذو قيمة في النظرية التقليدية للذكاء وكذلك في مناهجنا التعليمية ،أما نظرية الذكاءات المتعددة فاعتبرته جزء هام من قدرات الفرد التي لا نستطيع أن نغفل عنها ، حيث يميل أصحابه إلى التمتع بالأصدقاء، والتعاطف مع الآخرين، والعمل كعضو في فريق، ويضم هذا النوع من الذكاء الحساسية للتعبيرات الوجهيه والصوت

والإيماءات، والقدرة على التمييز بين الشخصيات المختلفة، والتعامل معها بفاعلية، **ومن الاستراتيجيات التي تنمي الذكاء الاجتماعي:**(إستراتيجية مشاركة الأقران، إستراتيجية تمثيل الأدوار، إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية ألعاب اللوحات، إستراتيجية المحاكاة).

٧- الذكاء الموسيقى Musical Intelligence :

هو القدرة على الإدراك والتحليل والتعبير الموسيقي و يتضمن الحساسية للإيقاع والنغمة والميزان الموسيقي لقطعه موسيقية ما، كما يعنى قدرة المتعلم على تذوق الأشكال الموسيقية المتنوعة، بالإضافة إلى استخدام الموسيقى كوسيلة للتعبير، وقليل من الأفراد يحققون مهارة عالية فيه بدون تدريب طويل، **ومن الاستراتيجيات التي تنمي الذكاء الموسيقي:**(إستراتيجية الإيقاع ، إستراتيجية استخدام الموسيقى التصويرية، إستراتيجية تنشيط الذاكرة بالموسيقى، إستراتيجية المفاهيم الموسيقية، إستراتيجية الموسيقى المزاجية).

٨- الذكاء الطبيعى Natural Intelligence :

الحساسية لمظاهر الكون الطبيعية، والقدرة على فهم الطبيعة وما بها من مكونات، والاستماع إلى الأصوات التي يحدثها العالم الطبيعي، وملاحظة العلاقات في الطبيعة وتصورها، **ومن الاستراتيجيات التي تنميه:**(المشي في الطبيعة للتأمل والتفكير ،التعلم عبر النوافذ ، دراسة النظام البيئي لربط المقررات بالبيئة).

وقد أكتفت الباحثة بستة أنواع من الذكاءات فقط وهى(الذكاء اللغوى- المنطقي الرياضي – المكاني البصري - الجسمي الحركي – الشخصي الذاتي – الاجتماعي) وذلك لأنهم من أكثر أنواع الذكاءات مناسبةً لمادة الاقتصاد المنزلي كما يمكن تنميتهم من خلال الموضوعات التي تم اختيارها لتجربة البحث.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

تعد نظرية الذكاء المتعدد واحدة من أقوى المؤثرات وراء التغير التعليمى فى أنحاء العالم الحديث، حيث تقدم لنا إطارا علميا ومرنا يمكن من خلاله تحقيق الأهداف المحددة للتعليم، فهي أداة علمية فعالة تتنوع فيها الخطط التعليمية وتصل بالمتعلمين ممن لديهم صعوبة فى الفهم إلى حسن الفهم والإدراك بكفاءة واستقلالية (Wilson,2004,25)، كما يمكن تناولها كجانب علاجى لنقاط الضعف فى أساليب التدريس، وتتصف النظرية بالنموذجية فى تنظيم وتركيب كل ابتكارات التدريس، فهى تعد المتنفس للخروج من الطريق الضيق للتدريس، وتمدنا بمستويات تحفيزية للمخ الخامل (Armstrong,2009,33). الذكاءات المتعددة قدرات عقلية يمكن إثراؤها، والطلاب يمتلكون ذكاءات مختلفة فعند تنشيطها تحدث عملية التعلم بصورة أفضل، حيث تعطى الفرصة لكل طالب أن يتعلم وفقاً لنوع الذكاءات التى يمتلكها، و يوضح (عبد الهادى، ٢٠٠٣، ٤٦- ٤٧)،و(الباز،٢٠٠٦: ١٠)، و(أبوابراهيم،٢٠١٤: ١٢٢-١٢٥)، و(اللالا،والسلاق،٢٠١٥: ١٢٨) الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فيما يلى:

١- تصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم فى حل المشكلات، وتركز على العمليات التى يتبعها العقل فى تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل.

٢- تساعد المعلم على توسيع دائرة استراتيجياته التدريسية، ليصل إلى أكبر عدد من الطلاب على اختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم.

٣- تقدم نموذجاً للتعليم يقترح حلولاً للمعلمين أن يصمموا فى ضوئها مناهج جديدة، وتناول أى محتوى تعليمى وتقديمه بطرق مناسبة.

٤- التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة يؤدى إلى اكتساب واستبقاء المعرفة لدى الطلاب وهذا ما أكده (Ozdemire, et al., 2006) حيث أثبت فعالية الذكاءات المتعددة فى تنمية المفاهيم المرتبطة بوحدة التباين فى أشكال الحياة، كماأثبت (Ucak, et al., 2006) فعالية الذكاءات المتعددة فى تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، كماأثبت (Nolen,2003) فعالية الذكاءات المتعددة فى تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة، وأثبتت دراسات (Gohlinghorst&Wessels,2001)، و(Hanley,2002)، (Cutshall,2003) ، و (Botelho,2003)، و(Diaz,2004)، و(Shearer,2004) فعالية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الاكاديمي في مختلف العلوم الدراسية، وأثبتت دراسة (صادق،٢٠٠٩) فعالية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم في الجغرافيا، كما أثبتت دراسة (السرجاني،٢٠١٤) فعالية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية.

٥- تقدم خريطة تدعم العديد من الطرق التى يتعلم بها الطلاب، وعلى المعلم أن يخطط للخبرات التعليمية فى ضوء الذكاءات المتعددة.

٦- تزيد من فاعلية التدريس حيث تزيد فرص التعلم والتقييم الأصيل المبنى على حاجات الطلاب ومواهبهم واهتماماتهم؛ ومن ثم يصبحوا مشاركين إيجابيين فى العملية التعليمية (المفتى، ٢٠٠٤، ١٥١). ويؤكد على ذلك (Mbuva, 2003) فى بحثه الذى هدف إلى تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة كنظرية جديدة للتدريس الفعال فى القرن ٢١، حيث تم التدريس والتعلم وفقاً لكل مستويات الطلاب من حيث ذكاءاتهم المتعددة.

٧- تقدم النظرية مفهوماً واسعاً وعميقاً للمعرفة؛ حيث أنها تتيح لكل فرد أن يصل إلى مستوى التمكن، وتشجعه على التفكير الذى قد يصل إلى الإبداع والابتكار والنقد، (عبيد،٢٠٠١، ١٧)، ويدعم ذلك ما توصل إليه (أبو هاشم ،٢٠٠٤) حيث أثبت فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المركب (الناقد، الابتكارى، اتخاذ القرار) لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، كذلك أثبتت دراسة (فهمى، ٢٠٠٦) فعالية استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تنمية التحصيل وعمليات العلم الأساسية والتفكير التوليدى فى مادة العلوم، وأثبتت دراسات (كمال،٢٠١١)،و(الخطيب وآخرون،٢٠١١)، و(محمد،٢٠١٥) فعالية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الناقد، وأثبتت دراسة (صالح،٢٠١٥) فعالية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الابداعي،وأثبتت دراسة(محمد،٢٠١٥) فعالية استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات حل المشكلات، وأثبتت دراسة(محمد،٢٠١٤) فعالية استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير وحب الاستطلاع، وأثبتت دراسة(بحيري،٢٠١٥) فعالية استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات اتخاذ القرار، وأثبتت دراسة(يوسف،٢٠١٥) فعالية استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل.

٨- تقديم أنماط جديدة للتعلم تقوم على إشباع احتياجات الطلاب ورعاية الموهوبين والمتفوقين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم المعرفية، و دافعهم الشخصى نحو التخصص واحترامهم لذاتهم، ويتكون لديهم العديد من المهارات والخبرات والقابلية نحو تكوين أنماط جديدة لحل المشكلات (عبد الرؤوف، ٢٠٠٧، ٦٩) وتؤكد دراسة (مصطفى، ٢٠٠١) فعالية التقييم

باستخدام مهام وأنشطة الذكاءات المتعددة فى اكتشاف التلاميذ الموهوبين فى المدرسة الابتدائية، وتحديد مجال موهبتهم.

٩- تحقق التعلم النشط، لأنها تعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة متفاعلة متعاونة أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة.

١٠- جوهر النظرية الوصول بالمعلم إلى أن يتعمق فى فهم طلابه ويكتشف الفروق بينهم فى التفكير، والتخطيط والعمل علي مساعدتهم على استخدام عقولهم بطريقة أفضل.

١١- تؤكد النظرية على دور كل من المعلم ومدير المدرسة والإداريين والآباء فى فهم عقول الطلاب، وتعزيز دورهم فى التعلم بطرق متنوعة ومساعدتهم على توجيه تعلمهم بأنفسهم .

تنمية الذكاءات المتعددة:

الاكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة يلعب دوراً أساسياً فى تحديد أساليب الرعاية والتنمية، فقد أثبتت الدراسات والبحوث أن العقل البشرى يكون في أقصى حالات المرونة والقابلية للتشكيل في السنوات الأولى من عمر الطالب خاصة قبل سن العاشرة بما يؤكد على أنه كلما تم اكتشاف الذكاءات عند الطلاب مبكراً كلما زادت فرصة تنميتها وتحقيق أكبر قدر من فاعليتها، وبالتالي تهيئة الإمكانات والمناخ المناسب والوسائل اللازمة بما يتفق واحتياجات هؤلاء الطلاب وقدراتهم، وتقع المسؤولية علي عاتق المجتمع ممثلاً فى الأسرة والنظام التعليمي من حيث الكشف المبكر منذ الطفولة وتهيئة البيئة الصالحة لتنمية ذكاءات الطلاب والتغلب على الصعوبات التى قد تعطل نمو هذه الذكاءات.

وتعتبر الأسرة هي البيئة الأولي التي تظهر فيها ذكاءات الطالب وقدراته ومواهبه وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث، أن الأسلوب التربوي المعتدل للآباء والامهات نحو أبنائهم وبناتهم بما يتضمنه من رعاية وتشجيع وخلق الظروف المناسبة لتطوير الاهتمامات والاستعدادات في مجالات النشاط المختلفة، يمكن أن تسهم في الكشف عن الذكاءات المتعددة وتنميتها، الأمر الذي يحمل الآباء والامهات مسئولية أساسية في ملاحظة تصرفات أبنائهم وبناتهم والأنشطة التي يقومون بها بشئ من البصيرة والفهم للتعرف علي ما يتميزون به، مما يساعدهم علي الكشف عن الذكاءات المتعددة الكامنة فيهم وتنميتها.

ويعتبر النظام التعليمي هو المسئول الثاني عن الكشف المبكر عن الذكاءات والعمل علي تنميتها ،ويتم اكتشاف ذكاءات الطلاب بالطرق التالية:

- استخدام بطاقات الملاحظة المقننة داخل وخارج الفصل والمصممة في ضوء المؤشرات التي يقترحها العلماء والمربين بناء علي الذكاء المتعدد.
- حلقات المناقشة التي تعقد بين الأسرة والمدرسين لتتبع التاريخ الأسري ومدي توقع الأسرة من نجاح الطالب وملاحظتها له.
- اللعب الهادف عن طريق التخيل وعمليات الفك والتركيب والتمثيل الدرامي وحل المشكلات مع الملاحظة وتقويم الأداء وتعزيزه.
- عمل ملف لكل طالب يوضح القدرات التي يتميز بها.
- الاستفادة من المعلومات التي تم التوصل اليها في تحديد الطرق والاستراتيجيات والنماذج التدريسية التي من خلالها يمكن تنمية وتدعيم هذه الذكاءات، ولقد أجريت العديد من الدراسات حول التنويع في طرق واستراتيجيات عرض المادة وتدريسها بهدف تنمية الذكاءات المتعددة، وقد تمكنت الباحثة من الاطلاع على عدد منها: دراسات اعتمدت علي وسائل التكنولوجي

الحديثة منها: دراسة (عطا،٢٠٠٧) والتي أثبتت فعالية برنامج متعدد الوسائط لتنمية الذكاءات المتعددة، وأثبتت دراسة (حسن،٢٠١٥) فعالية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط لتنمية الذكاءات المتعددة، بينما أثبتت دراسة (الحفناوي،٢٠١٠) فعالية برنامج حاسوبي لتنمية الذكاءات المتعددة، وأثبتت دراسة (علي، ٢٠١٢) فعالية الالعاب الالكترونية لتنمية الذكاءات المتعددة،وأثبتت دراستي (أحمد،٢٠١٣)،(عبدالوهاب،٢٠١٤) فعالية قبعات التفكير لتنمية الذكاءات المتعددة، بينما أثبتت دراسة(نصار،٢٠١٥)فعالية الالعاب التربوية لتنمية الذكاءات المتعددة، واعتمدت دراسة (أحمد،٢٠١٤)،علي استخدام استراتيجية مقترحة قائمة علي جانبي الدماغ لتنمية الذكاءات المتعددة،وأثبتت دراسة (الطائي،٢٠١١) فعالية استخدام التعلم المستند علي الدماغ لتنمية الذكاءات المتعددة، وأثبتت دراسة (عشرية،٢٠٠٩) فعالية استخدام برنامج قائم علي التعلم الذاتي لتنمية الذكاءات المتعددة، وأثبتت دراسة (نصر،٢٠١١) فعالية العصف الذهني وحدائق الافكار لتنمية الذكاءات المتعددة، وأثبتت دراسة (الشريف،٢٠١٠) فعالية المدخل المنظومي لتنمية الذكاءات المتعددة، وأثبتت دراسة (تعلب،٢٠١١) فعالية استراتيجية تحقيق الذات لتنمية الذكاءات المتعددة، بينما اعتمدت دراسات اخري علي استخدام النماذج الدراسية لتنمية الذكاءات المتعددة منها: دراسة (محمد،٢٠١٢) حيث أثبتت فعالية نموذج ويتلي لتنمية الذكاءات المتعددة، ووأثبتت دراسات (الرحيلي،٢٠٠٧)، و(الأطرش،٢٠١٤)، و(أبوابراهيم،٢٠١٤) فعالية نموذج مارزانو لتنمية الذكاءات المتعددة،ولم تقتصر الدراسات المهتمة بتنمية الذكاءات المتعددة علي اكسابها للمتعلمين فقط وانما دعت لاكسابها للمعلمين وتدريبهم عليها ومن هذه الدراسات: دراسة(محمود،٢٠٠٧) دعت الي إعداد برنامج تدريبي لاكساب معلمي اللغة العربية مهارات اكتشاف الذكاءات المتعددة لدي الطلاب واستخدامها لزيادة كفاءة المخرجات التعليمية، وأكدت ذلك دراسة(السرحاني:٢٠١٤) حيث هدفت الي إعداد برنامج تدريبي لاكساب معلمي الرياضيات مهارات استخدام الذكاءات المتعددة لتنمية الذكاءات المتعددة والتحصيل وبقاء أثر التعلم، وفي حدود علم الباحثة، لا توجد دراسة استخدمت استراتيجية الاحداث المتناقضة لتنمية الذكاءات المتعددة لدي طالبات المرحلة الاعدادية في مجال الاقتصاد المنزلي. لذا كان هدف البحث الحالي.

المحور الثالث : التفكير الناقد Critical thinking :

يعد التفكير الناقد هدفا تعليميا ضروريا ومتطلبا تربويا يسعي المربون إلى تنميته لدي الطلاب في عصر يتسم بانفجار المعرفة وثورة الاتصالات، وذلك تقديرا منهم لدوره في رفع المستوي الفكري للطلاب، وجعلهم أكثر قدرة علي عرض وجهات نظرهم، وتقبل وجهات نظر الاخرين في اطار يسمح بتمحيص كل الافكار غير المألوفة ومحاولة تقبلها في اطار معرفة جديدة أكثر كفاءة في مواجهة مشكلات الحياة. وقد تعددت تعريفات الباحثين لمفهومه ويمكن استعراض تلك التعريفات من خلال الآتي:

يتفق (الصعيدي، ٢٠٠٨: ٩)، و(حسين، ٢٠١٢ : ١١) في تعريفه علي أنه نشاط عقلي يقوم بها الطالب عندما يتعرض لمشكلة معينة تواجهه من خلال سلسلة من المهارات العقلية المتتابعة بطريقة منظمة ومنطقية، تمكنه من الحكم على الأشياء ذات العلاقة بالموقف أو المشكلة، وفهمها وتقويمها، ومن ثم التوصل إلى حل المشكلة، ويضيف (Shamir *etal* ,2008: 385) بأنه عملية تتطلب تحديد للمشكلة، وتعريفها، وتجميع الاستدلالات اللازمة لاستكشافها ، وتقييمها، وتشكيل استراتيجية تتكامل لحلها. ويري(العجيلي، ٢٠٠٩: ٧٢) ان هذا النشاط المتأمل يقوم

علي الحجج المنطقية للوصول الي أحكام صادقة وفق معايير مقبولة. ويؤكد(فضالة،٢٠١٠: ١٢٢) أن التفكير الناقد يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا في تصنيف بلوم (التحليل والتركيب والتقويم)، ويشير (Gunn,1993) إلى أنه تقويم نتاجات التفكير التي تعتمد على صحة الأدلة وتقييم الأسباب وتطوير حجج منطقية، ويعرفه(Fisher, 2001, 40) بأنه القدرة على الاستدلال وقياس المعلومات والأفكار وتقويم المناقشات وصولا إلى الأحكام الموزونة، ويضيف (Wright,1995:140)بأنه مجموعه من المهارات القابلة للتعميم.

ويعرفه (الصاوي، ٢٠١٣: ٨٨)، و(الحراحشة،٢٠١٤: ٢٠٠) بأنه عملية فحص المعتقدات والمقترحات في ضوء الشواهد التي تؤيدها والحقائق المتصلة بها مع إدراك العلاقة المنطقية بين القضايا والظواهر، والقدرة على تفسير البيانات واستخلاص النتائج والتعليمات السليمة، ومعرفة الافتراضات وتقويم الأحكام والحجج.

ويشير (إبراهيم، ٢٠١٠:٣٩) إلى أن التفكير الناقد يتميز ببعدين هما: (البعد المعرفي ويمثل الأساس النظري من أجل تحليل الافكار، والبعد الانفعالي، ويمثل التوجه العام والتربوي والاستمتاع بالعمل).

ويستدل من العرض السابق أن التفكير الناقد مفهوم مركب من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تعتمد علي قواعد المنطق ومهارات التقصي وقبول الادلة والبراهين ، فهو نمط فريد من التفكير يتضمن عمليات معرفية عليا كوسيلة لفهم وتفسير المواقف والاحداث المختلفة وتحليلها بشكل موضوعي تمهيدا لإصدار حكم عليها واتخاذ القرارات بشأنها.

خصائص التفكير الناقد: يتميز التفكير الناقد ببعض الخصائص يحددها (بابطين، ٢٠٠٦: ٣٤) في الآتي : (أنه نشاط عقلي غير مباشر، يعتمد على ما يستقر في العقل من معلومات وبالتالي يصل بالفرد إلى اصدار أحكام متأنية حول قضية ما، ينطلق من الخبرة الحسية ولكنه لا ينحصر فيها، يستند إلى التأمل والتفكر)، ويضيف (الجيزاوي، ٢٠٠٦:٦٤) الخصائص التالية :(أنه نشاط ايجابي فعال، عملية انفعالية وعقلية، عملية وليست نتيجة فقط، اختلاف طرق التفكير الناقد تبعا للسياق الذي يحدث من خلاله (داخلي او خارجي)، يستثار بالأحداث السلبية والايجابية)، كما يشير (Elkins,1999,33) إلى بعض سمات التفكير الناقد ومنها: (أنه تفكير ملتزم, وتأملي, وتحليلي, وتخيلي, ويعتمد على السببية والتقييم والتوجيه الذاتي)، و حدد(Wade, 1995,25) خصائص التفكير الناقد في: (طرح الأسئلة، وتحديد المشكلة، وفحص الأحداث، وتحليل الافتراضات، وعدم التحيز، وتجنب أسباب الانفعالات، وتجنب التبسيط الزائد، والاهتمام بالغموض)، ويمكن تلخيص خصائص التفكير الناقد في الاتي:(التفكير الناقد يخضع الافكار والاحداث والمواقف الي التمحيص الدقيق ولا يأخذ بظواهرها، يعتمد علي براهين ومعلومات دقيقة، عملية تقويمية شاملة لجميع الجوانب سلبية او ايجابية ، يتسم بالموضوعية والمرونة والبعد عن الجمود، وهو عملية ربط الأحداث وتفسيرها مع القدرة على الاستنتاج، يخضع لقواعد البحث العلمي والمنطقي، وهو عملية وليس ناتجا فقط، قد يكون وسيلة لاتخاذ القرار أو حل مشكلة ولكنه لا يشترط أن يبدأ بسبب مشكلة, لابد من وجود محكات أو معايير واضحة لدي الطالب لإصدار الاحكام).

الأهمية التربوية للتفكير الناقد: تهتم المؤسسات التعليمية بالتفكير الناقد، وتطالب بتدريسه للطلاب، وإدخاله في المناهج التعليمية، وذلك لأنه يؤدى إلى خلق جيل واع، قادر على التطور

ومواجهة المشكلات وتقديم حلول ناجحة لها، ويلخص (قطامي ،٢٠٠٤ : ٢٧٩)، و(الشوربجي،٢٠٠٩: ٢١) و(سعيد،٢٠١٣: ٣١٢) أهمية التفكير الناقد في النقاط التالية:
- يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي، يؤدي إلى اتقان أفضل للمحتوي المعرفي وفهم أعمق له، على اعتبار أن التعليم في الاساس عملية تفكير.
- يكسب الطلاب تعليلات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة في مدي واسع من مشكلات الحياة اليومية ويعمل على تقليل التعليلات الخاطئة.
- يساعد الطلاب علي مراقبة تفكيرهم وضبطه وبالتالي تكون أفكارهم أكثر دقة وأكثر صحة مما يساعدهم على صنع القرارات في حياتهم اليومية ويبعدهم عن التطرف في الرأي.
- يعتبر من المقومات الأساسية للمواطنة الفاعلة في عصر اتسعت فيه المعلومات وانتشرت وسائل الاعلام، فيكون الطالب قادرا على الحكم على مصداقية هذه المعلومات وتصنيفها.
- يثري خبرات الطلاب وينظمها ويحببهم بالجو الصفي، ويساعدهم على تطبيق أفكارهم وتوظيفها في المواقف الحياتية بنجاح.
- يكسب الطلاب المرونة والموضوعية والعقلانية في مقابلة القضايا التي تواجههم.
- تحويل الطلاب من عناصر خاملة إلى عناصر نشطة تتمتع بشخصية قوية واثقة بنفسها.
- يزود الطالب بأدوات التفكير التي يحتاجها من أجل التعامل مع تحديات العصر.
- يساعد على تكوين العقلية الناقدة القادرة علي تحقيق التوازن بين المعاصرة والعولمة، والحفاظ علي الهوية القومية والثقافية من خطورة التيارات الفكرية والثقافية المتناقضة.

مما سبق يمكن التأكيد علي أن تنمية التفكير الناقد لدي المتعلم يجعله أكثر قدرة علي مواجهة الحياة العملية، حيث يعمل علي تنمية شخصيته وثقته بنفسه وتقديره لذاته، من خلال تنمية قدرته علي التعامل مع الاحداث ومواجهة المشكلات والمواقف بنظرة فاحصة متأملة، تعزز قدرته علي تلمس الحلول الصحيحة للمشكلات واتخاذ القرارات المناسبة، ويساعده علي التكيف مع الأوضاع المتغيرة في جميع المجالات،والتصدي للتعصب والتطرف والأفكار والعادات الهدامة.

مهارات التفكير الناقد : هناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد تبعا لتعدد تعريفاته والاطر النظرية المحفزة له، ويؤكد (سليمان ،٢٠٠٦: ٧٣) أن الغرض من عرض مهارات التفكير الناقد هو: تعريف المعلم والمتعلم بها؛ كى يستطيع المعلم تقديمها للمتعلمين ؛ليتمكنوا من إتقان هذه المهارات, حيث لم يعد يقتصر تقييم المتعلم بكم المعلومات لديه, وإنما يقيم بالطريقة التي يحصل بها علي هذه المعلومات وقدرته على تحليلها واتخاذ قرار صحيح على أساسها عندما يواجه موقف أو مشكلة مرتبطة بها. وقد تناول الباحثون تحديد قائمة مهارات التفكير الناقد وفقاً لرؤيتهم، وطبيعة المرحلة السنية لعينة بحثهم وهدف البحث.

حدد (على،٢٠٠٩: ٨٩) مهارات التفكير الناقد على النحو التالي: (تحديد القضايا الرئيسية - معرفة الافتراضات - الوصول إلى الاستنتاجات - الكشف عن التحيز والدوافع الوجدانية المؤدية إلى الموقف - تقدير مدى دعم الحقائق للتعميمات - اختبار مدى اتساق المعلومات).

واتفقت الدراسات التالية: (النجدي وآخرون ،٢٠٠٥ :٢٧٥)، و(عبد القادر،٢٠٠٦ :١٦٣) , و(عبد الله ،٢٠٠٧ :٩٠) , و (العتوم وآخرون ،٢٠٠٩ : ٧٧)، و(الحداد،٢٠١٤: ٣٨) في تحديد مهارات التفكير الناقد في الاتي:

(١) مهارة التنبؤ بالافتراضات Hypotheses Prediction Skill : تتمثل في القدرة على فحص الوقائع والبيانات المتضمنة في موضوع ما , بحيث يحكم الطالب بأن افتراضا ما وارد أو غير وارد تبعا لفحصه للوقائع المعطاة.

(٢) مهارة التفسير Interpretation: ويتضمن القدرة على وزن الأدلة للتفرقة بين الاستدلال والاستنتاجات التي تؤكدها البيانات. كما يتمثل التفسير في قدرة الطالب على التوصل إلى نتيجة ما من خلال حقائق مفترضة بدرجة معقولة من اليقين.

(٣) مهارة تقويم المناقشات Evaluation of Discussions: وهي تتمثل في القدرة على التمييز بين مواطن القوى ومواطن الضعف في الحكم على قضية ,أو واقعة معينة في ضوء القضية المتاحة.

(٤) مهارة الاستنباط Inference skill: ويتمثل في القدرة علي معرفة العلاقات بين وقائع معينة تعطي له , بحيث يستطيع أن يحكم في ضوء هذه المعرفة على ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة تماما من الواقع أم لا , بغض النظر عن صحة هذه الوقائع , أو موقفه منها.

(٥) مهارة الاستنتاج Deduction skill: ويتمثل في قدرة الطالب علي التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعا لدرجة ارتباطها بوقائع معينة مذكورة له.

من خلال العرض السابق يمكن ملاحظة اختلاف تصنيف مهارات التفكير الناقد، وقد يرجع هذا إلى الاختلاف بين الباحثين في وضع محددات التفكير الناقد فكل منهم وضع تصورا عن مهاراته تبعا لتصوره عن مفهومه والهدف منه , فمنهم من اعتبره طريقة لحل المشكلات, ومنهم من اعتبره سبيلا لاتخاذ القرار المناسب, ومنهم من اعتبره عملية تقويمية لتحديد مدي صحة المعلومات، وفي ضوء ما سبق تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين بمجال الدراسة تم التوصل إلى تحديد مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدي طالبات المرحلة الإعدادية في مجال الاقتصاد المنزلي في الاتي:

١) الدقة في فحص الوقائع : تتمثل في قدرة الطالبة على فحص الوقائع والبيانات التي يتضمنها موضوع ما.

٢) الاستنباط : يتمثل في قدرة الطالبة على معرفة العلاقة بين قضيتين لتحديد ما اذا كانت نتيجة ما مشتقة من تلك القضايا أم لا.

٣) الاستنتاج :يتمثل في قدرة الطالبة على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتائج معينه على أساس درجة ارتباطها بحقائق وبيانات معطاة.

٤) تقويم الحجج : ويتمثل في قدرة الطالبة على التمييز بين الحجج القوية والهامة بالنسبة للقضية أو السؤال المطروح والحجج الضعيفة وغير ذات الصلة بالموضوع وذلك لملائمتها لمنهج الاقتصاد المنزلي والمهارات المتضمنة في المقرر.

تشير دراسات (عمران،٢٠٠٣: ١٢٤)، (إبراهيم،٢٠١٠:٤٧)، (حسين،٢٠١٢: ٧٧) (الحراحشة،٢٠١٤: ٢٠٠) إلى أن البيئة المشجعة على التفكير الناقد لا بد أن تكون:(ذات مناخ مفتوح تقلل من الاعتماد علي المعلم في عرض المعلومات و ضرورة الاستماع إلى أوراق العمل المقدمة من الطلاب ومناقشتها، تحقيق التفاعل الصفي بين المعلم والطلاب وتشجيع التعلم التعاوني بينهم، طرح جميع الآراء للحوار والمناقشة وعدم التسليم برأي، وتعديل أساليب التقويم , والبعد عن الطرق السائدة مثل القهر والتهديد والاضطهاد في قاعة الدرس، مع ضرورة أن لا يستأثر المعلم بكل وقت الحصة , بل لابد من إشراك الطلاب معه، وتعويدهم على الكتابة

بأسلوب يعبر عن ذاتهم وذلك بتكليفهم بعمل أبحاث وموضوعات يقومون بعرضها، ويضيف (إبراهيم،٢٠١٠:٤٧): (ضرورة تقديم بعض المشكلات للطلاب ليقوموا بحلها مع تقديم بعض الدعم في أضيق الحدود, حتي نعودهم تجنب المخاطرة والتهور في الحل, تعويدهم علي فهم وتوضيح العلاقات بين القضايا المختلفة، وتشجيع العمل في مجموعات, سواء داخل الفصل أو خارجه).

تنمية التفكير الناقد :

الأهمية التي يمثلها التفكير الناقد على مستوى الفرد والمجتمع تؤكد أن التفكير الناقد هدف تربوي بالغ الأهمية تجب العناية به، والعمل على تحقيقه، وتحسين مهاراته لدى الطلاب، فالتفكير الناقد يمكن أن يتعلمه الطالب عن طريق الممارسة أثناء مناقشة وحل الاحداث المتناقضة ومعالجة موضوعات مجال الاقتصاد المنزلي التي تتطلب منه أن يدلي برأيه الخاص، وأن يقدم الحجج التي تسند الي وجهة نظر دون أخري، وألا يصدر حكماً إلا بعد أن يستعرض جميع جوانب الموضوع، ويقيمها تقييما دقيقا، ولعل أفضل الطرق لاكتساب هذا النوع من أساليب التفكير هي صياغة الدروس في صورة مشكلات تتطلب من الطلاب ممارسة تفكيرهم الخاص للوصول إلى حلها، والمدرسة هي المكان الذي يهتم بتحقيق هذا الهدف من خلال مناهجها، والأساليب التدريسية التي تقدم من قبل معلم معد تربويا، ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت لتنمية مهارات التفكير الناقد أنه يمكن تنمية التفكير الناقد من خلال تدريس المواد الدراسية المتنوعة، وذلك في ضوء مواقف تعليمية مخططة ومنظمة يتم فيها تدريب الطلاب على مهارات المقارنة، والتصنيف، والاستنتاج، والتقويم، والنقد، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وكلها مهارات تساعد على تحسين التفكير الناقد لدى الطلاب.

ونظراً لأهمية التفكير الناقد، فقد بحث المختصون في المناهج وفي تدريس المواد الدراسية في الأساليب والوسائل التي يمكن ان يتم من خلالها تنمية التفكير الناقد عند الطلبة، ويذكر(Ennis, 1989,45) ثلاث طرائق أو مداخل عامة يمكن استخدامها لتعليم التفكير الناقد وهي كالاتي:

١. **الطريقة العامة**: وهي الطريقة التي يتم بها تعليم مهارات التفكير الناقد واتجاهاته بشكل مستقل عن تقديم المحتوى المعرفي للمواد الدراسية المختلفة، وفي العادة تشتمل الأمثلة التي تقدمها هذه الطريقة لمحتوى ما مثل مشكلات اجتماعية أو سياسية أو اهتمامات خاصة بالطلبة إلا ان الطريقة نفسها لا تشترط محتوى معرفياً بذاته، وفي هذه الطريقة يمكن تعليم التفكير الناقد إما خلال مساقات دراسية خاصة أو وحدات تدريبية معينة.
٢. **طريقة التعليم خلال المحتوى:** ويتم بطريقتين هما:

أ. في الأولى يتعلم الطلبة ان يفكروا تفكيراً ناقداً في الموضوعات التي تشتمل عليها المادة الدراسية مع التركيز بشكل صريح على المبادئ العامة التي يقوم عليها التفكير الناقد في تعلم عناصر المحتوى المختلفة للمادة الدراسية.

ب. وفي الثانية ينغمس الطلبة على نحو متعمق في الموضوع وبشكل يشجع التفكير، إلا ان المبادئ العامة للتفكير الناقد لا تعطى لهم بشكل صريح، بمعنى ان المدرس يوفر لتعلم عناصر المحتوى التعليمي المختلفة للمادة الدراسية جواً يتسم بالتفكير عامة، والتفكير الناقد خاصة دون ان يلفت انتباههم الى المبادئ والمعايير التي تميز أنواع التفكير السائدة.

٣- **الطريقة المختلطة:** وهذه الطريقة تجمع بين الطريقة العامة وإحدى الطريقتين المعروضتين في طريقة التعليم خلال المحتوى.

وانسجاماً مع ما سبق قام عدد من المربين بتطوير بعض استراتيجيات وطرق خاصة بتنمية التفكير الناقد مثل استرتيجية مكفرلاند (Mcfarland)، وإستراتيجية سميث (Smith) وإستراتيجية أورايلي (Orelly)، وإستراتيجية مونرو وسلاتر (Monro & Slater) وإستراتيجية باير (Byer)، والاقتصاد المنزلي أحد المواد الدراسية التي تعمل على تعليم وتنمية التفكير الناقد، وبناء على ذلك فان البحث الحالي اعتمد علي استخدام الاتجاه الثاني في تنمية التفكير الناقد، من خلال تدريس محتوي الوحدتين المختارتين من مقرر الصف الثاني الاعدادي لمادة الاقتصاد المنزلي وفق استراتيجية الأحداث المتناقضة.

من خلال ما سبق عرضه ترى الباحثة أن التفكير الناقد هو نمط من أنماط التفكير الممكن تنميتها لدي الطلاب، وأن للمعلم دورا أساسيا ومهما في ذلك، لا سيما أن قدرة المعلم على توفير المناخ المناسب والملائم، وكذلك الأدوات والوسائل التي تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الناقد تعدان من أبرز المقومات لتنمية التفكير الناقد.

دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد :

يتفق كل من(العتيبي ،٢٠٠٨: ٩٣)،و(على،٢٠٠٩ :٧٠)،و(نصار،٢٠٠٩: ٣٥)،علي مجموعة من الأدوار التي يقوم بها المعلم، حتى يسهم في تسهيل عملية التفكير الناقد، منها:

١- المعلم مخطط لعملية التعليم: حيث ينظم خطط دروسه اليومية والفصلية وعينات الأسئلة والمواد التعليمية والنشاطات التي تحدد أهداف التعليم ووسائل تحقيقها.

٢- المعلم مشكل للمناخ الصفي: إن المناخ الصفي المبني على ديناميكيات الجماعة , والمشاركة الديموقراطية هو الذي يوطد مناخ جماعي متماسك يقدر فيه التعبير عن الرأي والاستكشاف الحر , والتعاون والدعم والثقة بالنفس والتشجيع.

٣- المعلم مبادر: عن طريق استخدام المواد والأنشطة وتعريف الطالب بمواقف تركز على المشكلات الحياتية الحقيقية التي يواجهها , وأسلوب طرح الأسئلة لإشراك الطالب بفاعلية.

٤- المعلم محافظ على التواصل: من السهل إثارة اهتمام الطلاب ولكن من الصعب الحفاظ على انتباههم وهذا يستدعي استخدام مواد وأسئلة وأنشطة مثيرة لتحفيزهم.

٥- المعلم مصدر للمعرفة: يقوم بإعداد المعلومات وتوفير الأجهزة والمواد اللازمة للطلاب لاستخدامها, في حين يتجنب تزويدهم بالإجابات التي تعوق سعيهم للوصول إلى استنتاجات يمكنهم التوصل إليها وتكوينها بأنفسهم.

٦- المعلم يقوم بدور القدوة: يكون نموذجا يقدم السلوك الذي يبين أنه شخص مهتم, محب للاطلاع, ناقد في تفكيره وقراءته, متعاطف, راغب في سير تفكيره سعيا وراء الأدلة.

٧-يشجع المعلم حب الاستطلاع لدى طلابه، ويعرضهم للأسئلة المفتوحة، والمثيرة للجدل، استخدام الصمت فالانتظار فترة قصيرة يشجعهم على التفكير، تشجيعهم علي محاولة فهم الآخرين، وفهم الذات).

٨- يضيف (الأنوار،٢٠٠٤: ٢٥٢)، و(إبراهيم ،٢٠٠٥ :١٤٥) المعلم موجه ومرشد وقائد للعملية التعليمية من خلال:(السماح للطلاب بممارسة مهارات البحث العلمي- تهيئة الانشطة والمواقف والمشكلات التي تحتاج إلى تفسير والتنويع في مستواها لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب لإثارة قدراتهم ودفعهم إلى ميادين الابتكار- وضرورة الاعتماد على المصادر الأصلية

للمعلومات عند حلها وتفسيرها، التنويع في استخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد على تنمية التفكير الناقد من تعلم تعاوني وتعليم إلكتروني والعصف الذهني و أساليب التعلم النشط وأسلوب حل المشكلات وغيرها).

من خلال العرض السابق يمكن ان يساهم المعلم في تنمية التفكير الناقد بحيث: (يعمل علي توفير مناخ صفي ملائم, من حيث تصمم أنشطة تدفع الطلاب للبحث بأنفسهم عن الحقائق والمعلومات، ليصلوا إلى النتائج المطلوبة ويدللوا على صحة رأيهم بالدليل العلمي والبرهان، وجمع المزيد من البيانات والأدلة ليطمئنوا على سلامة الحكم الذي أصدروه، والمقارنة بين آرائهم والآراء المضادة، ونقدها جميعها نقدا موضوعيا خالصا، وعدم الانقياد للمعاني العاطفية، وجعل روح المشاركة وحب التعاون والصداقة هي السائدة بين طلاب الصف وليس روح التنافس والأنانية والانفرادية والكراهية).

ومعلمة الاقتصاد المنزلي تتصل بحياة الطالبات الواقعية ومشكلاتهن الحياتية وممارستهن المستمرة في المدرسة والمنزل وعلاقاتهن بالأخرين, وذلك لتعدد مجالات الاقتصاد المنزلي , وعلى ذلك لابد أن تتوفر لمعلمة الاقتصاد المنزلي صفات خاصة حتي يمكنها أداء دورها بنجاح في تدريس علم الحياة للطالبات (عبد العاطي، ٢٠٠٢:٣٤)، منها (اكتمال الشخصية وعدم ازدواجها بأن تمارس في حياتها الخاصة ما تقوم بتدريسه- والاهتمام بالمظهر الشخصي الملتزم حتي تكون قدوة للطالبات- اللياقة وحسن التصرف مثل الإلمام بالعادات الاجتماعية والتقاليد, والعمل على مراعاتها وتطبيقها مما يؤثر إيجابيا على سلوك الطالبات- المرونة والنشاط ويتمثل في الخروج بمادة الاقتصاد المنزلي من كونها مادة دراسية إلى تطبيقها في الحياة العامة كالتعاون مع الزملاء وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع).

وتري الباحثة أنه في ظل التقدم التكنولوجي وتعدد الثقافات المحيطة بنا حاليا، يصبح تدريس علم الاقتصاد المنزلي بمختلف مجالاته ضروريا، لأنه يخدم المشكلات والمواقف الحياتية التي تتعرض لها المتعلمات، من خلال المجالات المختلفة كالغذاء والتغذية, والملابس والنسيج, وإدارة المنزل, والعلاقات الأسرية, والأمومة والطفولة، وهنا يظهر دور معلمة الاقتصاد المنزلي حيث يمكنها تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال توفير بيئة صفية مشجعة علي النقاش والتساؤل والمعارضة والتأمل، أثناء طرح بعض المواقف والأحداث المتناقضة والمشكلات الحياتية على المتعلمات للتفكير فيها, وفتح باب المناقشة وتعويدهن علي حرية التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر،وإيجاد جو من الإثارة والجدل حول المشكلات والمسائل المطروحة وتكليفهن بالوصول إلي الحل الأفضل واستبعاد الحلول غير الملائمة، وتوضح (الفيومي،٢٠٠٩ :٣٣) ضرورة تنمية التفكير الناقد ومهاراته من خلال تدريس مقررات الاقتصاد المنزلي من خلال استراتيجيات تعليمية حديثة تصمم لتنمية مهارات التفكير المختلفة عن طريق تهيئة الفرص للطالبات كي تتوصلن إلي المعلومات بأنفسهن.لذا تم اختيار استراتيجية الأحداث المتناقضة لتنمية مهارات التفكير الناقد، وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الاعدادية، وذلك لخصائصهم التي شجعت لإجراء البحث، حيث يتميزون بنضج القدرات المتنوعة خاصة القدرات العقلية، ويوضحها (زهران،١٩٩٥: ٣٥١) في ازدياد سرعة التحصيل، ونمو التفكير المجرد، وتزداد القدرة على الاستدلال، والاستنتاج، والحكم على الأشياء، وحل المشكلات، وتنمو القدرة على التحليل والتركيب، و التعميم، وفهم الأفكار، وتنمو المفاهيم المعنوية كالخير، والفضيلة، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الإرشاد التربوي والمهني،

ويعتبر المستوى العقلي عاملا مهماً في نجاح عملية الارشاد التربوي، لذا دعت العديد من الدراسات الي أهمية اكساب مهارات التفكير الناقد سواء للمعلم أو المتعلم علي حد سواء وضرورة التنوع في بناء البرامج والانشطة التي من شأنها اكساب الطلاب وتدريبهم علي ممارستها منها: دراسة (Beymen, 2005) التي هدفت إلى استقصاء ميول (٢٢٧) معلما من معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية نحو التفكير الناقد ومهاراته في دولة تركيا، وأسفرت النتائج عن أن اتجاهات المعلمين كانت ايجابية نحو التفكير الناقد، وضرورة ادماجه في المناهج المقدمة لطلبة المرحلة الابتدائية. كما دعت دراسة (Kazu& Senturk,2010) الي ضرورة دمج مهارات التفكير الناقد في مناهج المرحلة الاساسية من خلال تقييم أراء ٤٠٠ معلم عن المناهج واساليب تقديمها للمتعلمين وأكدت النتائج علي ضرورة تطوير المناهج من خلال دمج مهارات التفكير الناقد فيها. كما أكدت دراسة (McGarrity,2013) امكانية تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الجامعة، من خلال تطوير مناهج الكليات الجامعية بدمج مهارات التفكير الناقد فيها بشكل مباشر أو غير مباشر. كما دعت دراسة (Tanriverdi, *et.al*.,2012) الي ضرورة دمج مهارات التفكير الناقد في مناهج تدريس معلمي ماقبل الخدمة من خلال تقييم هذه المناهج واساليب تقديمها والعمل علي تطويرها بدمج مهارات التفكير الناقد فيها وتدريبهم علي ممارستها ليسهل اكسابها لطلابهم أثناء ممارسة المهنة، ندرك مما سبق تأكيد الدراسات المتنوعة من بلاد مختلفة الي ضرورة دمج مهارات التفكير الناقد في مناهج المراحل المختلفة بشكل مباشر أوغير مباشر، كمادعت العديد من الدراسات الي ضرورة بناء برامج خاصة تتضمن أنشطة تحفز تنمية مهارات التفكير الناقد، منها دراسة (Choy&Oo,2012) دعت الي تضمين مهارات التفكير التأملي في التعليم الصفي لمختلف المراحل، كمحفز لتنمية التفكير الناقد لدي المتعلمين، وأثبتت النتائج تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تعليم البرنامج القائم علي تدريس مهارات التفكير التأملي للطلاب وتدريبهم علي ممارستها، بينما أثبتت دراسة Jennifer (1999,) فاعلية نموذج مقترح في التاريخ لتنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدي(٥٢) طالب بكلية التاريخ بالولايات المتحدة الأمريكية، وأثبتت دراسة (بخيت، ٢٠٠٠) فعالية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدي (٩٦) تلميذة بالصف الأول الإعدادي، كما أثبتت دراسة (Michal ,2001) فعالية نموذج مقترح لتنمية التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير الناقد لدي(٨١٧)طالب بجامعة ببكر في الولايات المتحدة، كما أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الأكاديمي والتفكير الناقد. واثبتت دراسة (حسن ,٢٠٠٤) فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض مهارات التفكير لدي تلميذات الحلقة الثانية في ضوء برنامج الكورت، كما أثبتت دراسة (الخضراء ،٢٠٠٥) فاعلية برنامج مقترح لتعليم مهارات التفكير ل(٧٠) طالبة بالصف الثاني المتوسط لتنمية التفكير الناقد والتحصيل في مادة التاريخ، وأثبتت دراسة(Snodgrass,2011) فعالية استخدام الموسوعات في التعليم المدمج في تنمية التفكير الناقد والاستقصاء الطبي،لدي طلاب الصحة المهنية باستراليا، وأثبتت دراسة (على،٢٠١٢) فعالية برنامج قائم علي الأنشطة الكتابية في علم الاجتماع لتنمية مهارات التفكير الناقد ل(٥٠) طالب بالمرحلة الثانوية، كما أثبتت دراسة (باجري،٢٠١٢) فعالية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء أثر التعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي،

وأثبت(خليل وآخرون،٢٠١٤) فعالية مدخل دمج مهارات التفكير في تدريس الفيزياء في تنمية مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الاول الثانوي.

ولقد أجريت العديد من الدراسات حول التنويع في طرق واستراتيجيات عرض المادة وتدريسها بهدف تنمية مهارات التفكير الناقد، وقد استطاعت الباحثة الاطلاع على عدد منها: دراسة (Killan ,1993) والتي استهدفت تحديد الطرائق الفعالة في تدريس مهارات التفكير الناقد في برامج الموهوبين لدى طلاب المرحلة الثانوية، مثل طرائق (المناقشة والحوار – المجموعات الصغيرة – العصف الذهني – الاكتشاف – تمثيل الأدوار)، واعتمدت على أداة المقابلة والأسئلة المفتوحة في جمع المعلومات ومن أهم النتائج، أن طريقة الحوار والمناقشة من أكثر الطرق فعالية في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتؤكد الدراسات التالية فعالية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد، حيث أثبتت دراسة (الحلو،٢٠٠٤) فعالية استراتيجية التعلم التعاوني من خلال منهج الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، وأثبتت دراسة (Jackson, 2000) فعالية استراتيجية التعلم التعاوني على تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما أثبتت الدراسات التالية فعالية الاستراتيجيات البنائية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي مختلف المراحل العمرية منها: دراسة (Christine ,1997)حيث أثبتت فاعلية برنامج مقترح قائم علي الاستراتيجيات البنائية المتنوعة التي اعتمدت في تطبيقها على استخدام مهارات التفكير الناقد والتعليم التعاوني والكتابة في المجلات لدي (٩٢٦) طالب من طلاب مدارس ضواحي شيكاغو، وأثبتت دراسة (لافي ،٢٠٠٠) فاعلية برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات النظرية البنائية إلى جانب المدخل التاريخي في ضوء القضايا المعاصرة لتنمية التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية، كما أثبتت دراسة (المطيري،٢٠١٤) فعالية استراتيجيات التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة الدراسات العليا ببغداد.

بينما أثبتت الدراسات التالية فعالية استخدام الكمبيوتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي مختلف المراحل العمرية منها: دراسة (جاد،٢٠١٣) والتي أثبتت فعالية برنامج في العلوم البيولوجية قائم على التعلم المدمج في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية والتفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي، وأثبتت دراسة (Sendag&Odabas,2009) فعالية استخدام حل المشكلة عبر الانترنت في تنمية التحصيل والتفكير الناقد، وأثبتت دراسة (Ching& Fook,2013) فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في التاريخ، واتفقت معها دراسة (الشراري، ٢٠١٤) فأثبتت فعالية برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثاني في المملكة العربية السعودية، بينما أثبتت دراسة (الزيادات ،٢٠٠٣) فعالية استراتيجية التدريس فوق المعرفية والنموذج الاستقصائي في تنمية التفكير الناقد لدى (٣١٦) طالباً بالصف التاسع الأساسي في مبحث الجغرافية في الأردن، أما دراسة (ابراهيم ,٢٠٠٦) أثبتت فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على أسلوب حل المشكلات والتعلم البنائي في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات، واتفقت معها دراسة (حسين،٢٠١٢) فأثبتت فعالية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تدريس الرياضيات على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما أكدت دراسة (أبو شاهين،٢٠١٢) فعالية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم المواطنة لدي (٧٠)طالب من طلاب المرحلة الإعدادية، بينما

اتفقت دراسة (كمال، ٢٠١١) في إثبات فعالية برنامج للإثراء العلمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الناقد والاتجاهات نحو التعلم لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مع دراسة (الخطيب واخرون، ٢٠١١) في إثبات فعالية استراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، في مهارات التفكير الناقد، في مبحث فن الكتابة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الإسراء، كماأثبتت دراسة (علي،٢٠٠٨)فعالية استخدام استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والعصف الذهني في تنمية التفكير الناقد لدي طلبة الثانوية بالسعودية، كماأثبتت دراسة (أبوزيد،٢٠٠٩)فعالية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التفكير الناقد لدي تلاميذ التعليم الأساسي.ودراسة(نصر، ٢٠١١) أثبتت فعالية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي ببغداد، بينما أثبتت دراسة(أبو شريخ،٢٠١١)فعالية نظرية الذكاءات المتعددة والقبعات الست في تنمية التفكير الناقد،كما أثبتت دراسة (رسن، ٢٠١٤). فعالية استراتيجيتي التساؤل التباعدية والتأملية في تحصيل مادة التأريخ وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، ودراسة (الواجدي، ٢٠١٤) أثبتت فعالية الخرائط الذهنية والمفاهيمية في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وأثبتت دراسة (الكعبي، ٢٠١٣) فعالية استراتيجية مكفرلاند في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، بينما أثبتت دراسة (الزبيدي،٢٠١٤) فعالية استراتيجية باير في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الإعدادية فـي مـادة الـتـأريـخ، وأثبتت دراسة (الجنابي، ٢٠١٤) فعالية برنامج ريسك RISK في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء، ودراسة (الحراحشة، ٢٠١٤) أثبتت فعالية استراتيجية التخيل في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وفي حدود علم الباحثة، لا توجد دراسة استخدمت استراتيجية الاحداث المتناقضة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طالبات المرحلة الاعدادية في مجال الاقتصاد المنزلي. لذا كان هدف البحث الحالي.

إجراءات البحث:

أولا: الإعداد للبحث الميداني: تم اتباع الخطوات التالية:

١- **اختيار الوحدات التدريسية:** تم اختيار وحدتى (أسرة متعاونة، أسرة منتجة) من مقرر مادة الاقتصاد المنزلى للفصل الدراسي الأول لطالبات الصف الثاني الإعدادي فى العام الدراسى ٢٠١٣-٢٠١٤، وتم اختيارهما للأسباب التالية: (تنوع موضوعاتهما لتشمل المجالات المختلفة للاقتصاد المنزلى، احتوائهما على العديد من الموضوعات ذات المفاهيم و المواقف التى يمكن تنفيذ أنشطتها التعليمية وفقا لاستراتيجية الأحداث المتناقضة، زمن تدريسهما مناسب حيث استغرقتا اثني عشر أسبوع أي (٢٤) حصة بواقع حصتين أسبوعياً مما يتيح للطالبات فرصة ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة لتنمية الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الناقد).

٢- **إعداد دليل المعلمة:** تم اتباع الخطوات التالية لإعداده: إعداد مقدمة للدليل: (تم إعداد المقدمة النظرية لدليل المعلمة والتي تتضمن الهدف من الدليل وخلفية نظرية عن استراتيجية الأحداث المتناقضة وأهميتها وأدوار المعلم والمتعلم والخطوات المتبعة للتدريس من خلالها، بالإضافة إلى عرض الجدول الزمني لتوزيع دروس الوحدتين وتم إعداد هذا الجزء بشكل مبسط وواضح حتى يتيسرعلى المعلمة تطبيقه)، عرض تفصيلي لكل وحدة من حيث(مدة تدريسها وموضوعاتها، أهدافها الاجرائية، الوسائل التعليمية، أساليب التقويم)، عرض تفصيلي لكل

درس من حيث (العناصر الأساسية، الأهداف الإجرائية، الوسائل التعليمية، خطة السير وفقا لاستراتيجية الأحداث المتناقضة وتقويمه). تم عرض دليل المعلمة على مجموعة من المحكمين[٣] المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي لإبداء آرائهم فيما تم إعداده والتحقق من صلاحيته للاستخدام، وقد أجريت بعض التعديلات فى الصياغة اللغوية لبعض أجزاءه بناء على الآراء المقترحة، ثم أصبح الدليل في صورته النهائية صالحاً للاستخدام[٤].

٣- **إعداد وضبط أدوات البحث:** لقياس المتغيرات التابعة للبحث تم بناء الأدوات التالية:

أولا: مقياس الذكاءات المتعددة: تم اتباع الخطوات التالية لإعداد مقياس الذكاءات المتعددة:

- **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس ستة أنواع من الذكاءات المتعددة لدي عينة البحث وهي (الذكاء اللغوي، المنطقي، المكاني، الجسمي، الشخصي، الاجتماعي)**.**

- **مصادر بناء المقياس:** تم بناء المقياس من خلال: الاطلاع على مقاييس الدراسات والأدبيات التالية:قائمة الذكاءات لماكينزي(Mckenzie,1999) تعريب (عبد القادر وأبو هاشم،٢٠٠٧) وتتكون القائمة من (٩٠) مفردة، عشر مفردات لكل ذكاء، مقياس (Chislett &Chpman 2006,) يضم (٣٥) مفردة موزعة علي سبعة ذكاءات ،دراسة (شلبي،٢٠٠٩) وتكون المقياس من(٦٩) مفردة للذكاءات التسعة، ودراسة(أبو ابراهيم،٢٠١٤)، وتكون المقياس من (٦٠) مفردة، لستة أنواع (لغوي، مكاني، منطقي، جسمي، شخصي، اجتماعي)، وفى ضوء ما سبق تم بناء قائمة لست أنواع ذكاءات (اللغوي، المنطقي، المكاني، الجسمي، الشخصي، الاجتماعي) وذلك لانهم من أكثر أنواع الذكاءات مناسبة لمحتوي الوحدتين المختارتين من مقرر الاقتصاد المنزلي، وقد استفادت الباحثة من المقاييس التى اطلعت عليها في مراعاة ما يلى: (تحديد الإطار والشكل العام لمقياس الذكاءات المتعددة فى البحث الحالى، تحديد صياغة وعدد المفردات الفرعية التى تقيس كل نوع، تحديد نمط الاستجابة عن المفردة.

- **صياغة مفردات المقياس :** تم مراعاة مايلي عند صياغة المفردات: (تناسب عينة البحث من حيث مضمونها ولغتها وأسلوبها، تعبر المفردات عن كل نوع ذكاء تنتمي اليه، تصاغ المفردات بحيث لا توحى بإجابة معينة).

- **إعداد الصورة الأولية للمقياس :** تم إعداد المقياس فى صورته الأولية، حيث تكون من (٦٧) مفردة موزعة على الذكاءات الست موضع البحث.

- **صياغة تعليمات المقياس :** تم صياغة مجموعة من الارشادات للطالبة لمساعدتها علي فهم ما يطلب منها وكيفية الاجابة علي المقياس منها:(توضيح الهدف من المقياس، كتابة البيانات الخاصة بها (الاسم – الفصل)، طريقة الإجابة وذلك بوضع علامة (✓) أمام البديل الذى تختاره من البدائل الخمسة، التنبيه بوضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة، التنبيه بالإجابة على جميع العبارات دون ترك أى عبارة، التنبيه بعدم وجود إجابة صحيحة وأخرى خاطئة).

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ٢٥ طالبة من طالبات الصف الثاني الاعدادي، وذلك للتحقق من وضوح الصياغة اللفظية لمفردات المقياس، وحساب الصدق والثبات و زمن الإجابة.

- **صدق المقياس: يتضمن صدق المقياس ما يلى :**

[٣] ملحق (١)قائمة بأسماء السادة المحكمين
[٤] ملحق (٢) دليل المعلمة

أ- **صدق المحكمين :** تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ملحق (١) وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملائمته لقياس ما وضع لقياسه، وبعد إبداء الأراء تم رصد وتحليل الأراء و اجراء التعديلات المقترحة حيث تم تعديل صياغة بعض المفردات، وحذف البعض الآخر.

ب- الاتساق الداخلي : بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات علي كل نوع والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
ذكاء لغوي	٠.٥٣**	ذكاء جسمي	٠.٦٧**
ذكاء منطقي	٠.٧١**	ذكاء شخصي	٠.٦٥**
ذكاء مكاني	٠.٦٤**	ذكاء اجتماعي	٠.٧٢**

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية له دالة عند مستوى(٠.٠١) مما يدل أن المقياس بوجه عام صادق لما وضع لقياسه.

- **ثبات المقياس:** تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	معامل ألفا كرونباخ	البعد	معامل ألفا كرونباخ
ذكاء لغوي	٠.٦١	ذكاء جسمي	٠.٥٩
ذكاء منطقي	٠.٦٩	ذكاء شخصي	٠.٦٢
ذكاء مكاني	٠.٦٧	ذكاء اجتماعي	٠.٦٦

معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل = ٠.٦٨

يتضح من الجدول أن قيم الثبات لكل الذكاءات جيدة، مما يدل علي ثباته وصلاحيته للتطبيق.

- **الصورة النهائية لمقياس الذكاءات المتعددة[٥]:** بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحا فى صورته النهائية للتطبيق ملحق (٣)، حيث تكون من (٦٠) عبارة لست أنواع للذكاء، ولكل عبارة خمسة بدائل وقدرت الدرجة العظمي للمقياس ب ٦٠*٥= ٣٠٠ درجة والصغرى ب ٦٠*١= ٦٠ والجدول التالي يوضح توصيف مقياس الذكاءات المتعددة من حيث نوع وعدد مفردات المقياس وطريقة تصحيحه وفقا للصورة النهائية:

جدول رقم (٣) نوع وعدد مفردات مقياس الذكاءات المتعددة وطريقة تصحيحه

م	الذكاء	أرقام المفردات	طريقة التصحيح					عدد المفردات	النسبة المئوية
			أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
١	الذكاء اللغوي	من١ الي٩	٥	٤	٣	٢	١	٩	%١٥
٢	الذكاء المنطقي	من١٠ الي ١٩	٥	٤	٣	٢	١	١٠	%١٦.٧
٣	الذكاء المكاني	من٢٠ الي ٢٩	٥	٤	٣	٢	١	١٠	%١٦.٧
٤	الذكاء الجسمي	من٣٠ الي ٣٩	٥	٤	٣	٢	١	٩	%١٥
٥	الذكاء الشخصي	من ٤٠ الي ٤٩	٥	٤	٣	٢	١	١١	%١٨.٣
٦	الذكاء الاجتماعي	من ٥٠ الي ٦٠	٥	٤	٣	٢	١	١١	%١٨.٣
	المجموع							٦٠	%١٠٠

[٥] ملحق (٣) مقياس الذكاءات المتعددة

- **حساب زمن المقياس :** تم تحديد الزمن المناسب لمقياس الذكاءات المتعددة وفق المعادلة التالية:

زمن المقياس = الزمن الذى استغرقته كل طالبة / عدد الطالبات

ووجد أن الزمن المناسب لأداء المقياس بعد شرح تعليمات المقياس هو (٦٠) دقيقة.

ثانيا: اختبار مهارات التفكير الناقد: اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد الاختبار:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف إلى قياس مهارات التفكير الناقد لدي عينة البحث.

- **تصميم الاختبار:** اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات والاختبارات الخاصة بقياس التفكير الناقد، منها اختبار (Watson & Glassier) في التفكير الناقد، تعريب(عبد الحميد وهندام،١٩٧٥: ١-١٠) ويتألف من خمسة مهارات لقياس القدرات العقلية الناقدة ممثلة بمهارات (معرفة الافتراضات– التفسير – تقويم الحجج – الاستنباط – الاستنتاج)،لطلاب المرحلة الثانوية والجامعية، ودراسات ((Smith,1999)، (Facione,1998)، (الحلو،٢٠٠٤)،(سعيد ،٢٠١٣)،(جاد ،٢٠١٣))، وتم اختيار أربعة مهارات تتناسب مع أغراض البحث الحالي، وذات أهمية للطالبات في المرحلة الإعدادية، كما أنه يمكن تنميتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي، وذلك وفقا لرأي الخبراء في المجال، وهي:

* **الدقة في فحص الوقائع:** وهي القدرة على فحص الوقائع والبيانات التي يتضمنها موضوع ما، بحيث يتم الحكم علي نتيجة ما صحيحة أوغير صحيحة طبقا لدقة فحص الوقائع المعطاة.

* **الاستنباط:** ويقصد به القدرة على معرفة العلاقة بين قضيتين لتحديد ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة من تلك القضايا أم لا.

* **الاستنتاج:** ويقصد به قدرة الطالبة على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتائج معينة على أساس درجة ارتباطها بحقائق وبيانات معطاة.

* **تقويم الحجج:** ويقصد به قدرة الطالبة على التمييز بين الحجج القوية والهامة بالنسبة للقضية أو السؤال المطروح والحجج الضعيفة وغير ذات الصلة بالموضوع.

ويندرج تحت كل مهارة من المهارات السابقة عدد من الأسئلة التي تقيس هذه المهارة.

-إعداد الاختبار في صورته الأولية: تكون الاختبار في صورته الأولية من (٣٦) سؤال, تقيس مهارات التفكير الناقد وقد روعي الشروط التالية في إعداد الاختبار وهي:(أن تكون الأسئلة واضحة تبتعد عن الغموض، ألا تكون الأسئلة مركبة تحمل أكثر من معنى).

-صياغة تعليمات الاختبار: تم صياغة مجموعة من الارشادات للطالبة لمساعدتها علي فهم ما يطلب منها وكيفية الاجابة عن الاختبار.

-التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ٢٥ طالبة من طالبات الصف الثاني الاعدادي، وذلك للتحقق من وضوح الصياغة اللفظية لمفردات الاختبار، وحساب الصدق والثبات و زمن الإجابة.

- **صدق الاختبار:** يتضمن صدق الاختبار ما يلي:

أ - صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين ذوى الخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي ملحق (١)، وذلك بهدف الكشف عن مدى صدق الاختبار وملاءمته لقياس ما وضع لقياسه و تم تعديل صياغة بعض الأسئلة.

ب - صدق الاتساق الداخلي : بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات علي كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) معامل ارتباط كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار

البعد	فحص الحقائق	الاستنباط	الاستنتاج	تقويم الحجج
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	**٠.٧٨	**٠.٨١	**٠.٧٩	**٠.٧٤

**دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتسم بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- ثبات الاختبار: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (٥) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	فحص الحقائق	الاستنباط	الاستنتاج	تقويم الحجج	التفكير الناقد ككل
معامل ألفا كرونباخ	٠.٦٧	٠.٧٧	٠.٧٣	٠.٧٤	٠.٧٥

يتضح من الجدول أن الاختبار يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يدل علي ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

- حساب الزمن اللازم لأداء الاختبار : تم تحديد الزمن المناسب لاختبار مهارات التفكير الناقد وفق المعادلة التالية: زمن الاختبار= الزمن الذى استغرقته كل طالبة / عدد الطالبات

وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (٩٠) دقيقة.

الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الناقد[٧]: بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح الاختبار صالحا في صورته النهائية للتطبيق ملحق(٤)، حيث يتكون الاختبار من كراسة الأسئلة وتبدأ بصفحة الغلاف مدونا عليها بيانات الطالبة، والتعريف الإجرائي لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد، يليها التعليمات الخاصة بالاختبار، ثم يلي هذه الصفحة مباشرة اختبار التفكير الناقد الذي يتكون من أربعة مهارات وهي (الدقة في فحص الوقائع- الاستنباط- الاستنتاج- تقويم الحجج) وكل مهارة من المهارات يندرج تحتها عدد من الأسئلة، ويوضح الجدول التالي مواصفات الاختبار:

جدول (٦) : مواصفات اختبار مهارات التفكير الناقد وفقا لصورته النهائية

المهارة	ارقام الاسئلة	صياغة أسئلة الاختبار	عدد الأسئلة
الدقة في فحص الوقائع	**من١ الي ٩**	فقرة والمطلوب من الطالبة: الحكم ما اذا كانت العبارات تتبع الوقائع الواردة في الفقرة ام لا.	٩
الاستنباط	**من١٠الي١٨**	عبارتان والمطلوب من الطالبة: الحكم ما اذا كانت النتائج المكتوبة مشتقة من العبارتين أم لا.	٩
الاستنتاج	**من١٩الي٢٧**	عبارة والمطلوب من الطالبة: الحكم على كل استنتاج وتحديد درجته من الصحة والخطأ.	٩
تقويم الحجج	**من٢٨الي٣٦**	سؤال والمطلوب من الطالبة: الحكم على كل اجابة هل هي قوية ام ضعيفة.	٩
المجموع			٣٦

- تصحيح الاختبار:

ترصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، وذلك لجميع الاسئلة وعليه تصبح الدرجة العظمى للاختبار (٣٦سؤال* ٣ =١٠٨) درجة.

٤- الإجراءات التجريبية:

أ- تحديد منهج البحث ومتغيراته: تم استخدام (المنهج الوصفي ،المنهج شبه التجريبي)، أما متغيرات البحث فقد اشتملت علي:**المتغير المستقل**: التدريس وفق استراتيجية الأحداث المتناقضة. **المتغيرات التابعة:** الذكاءات المتعددة – التفكير الناقد.

[٧] محلق (٤) اختبار مهارات التفكير الناقد.

ب- عينة البحث: تم اختيارها من طالبات الصف الثاني الاعدادي بمدرسة كمال مرعي الإعدادية، بالعامرية مركز المحلة الكبرى، محافظة الغربية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: ضابطة (٣٠) طالبة، وتجريبية (٣٢) طالبة.

ج- التصميم التجريبي: تم اتباع التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدية على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، حيث يتم بحث أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة، وتطبيق أدوات البحث على المجموعتين قبلياً وبعدياً.

د- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق الأدوات على مجموعتي البحث لبيان مدى التكافؤ بينهما، حيث تم تصحيح الأدوات وتفريغ البيانات واجراء المعالجة الاحصائية اللازمة لبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٧) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في مقياس الذكاءات المتعددة

الذكاء	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
ذكاء لغوي	تجريبية	٣٢	١٤.٣٤	٢.١٥	٦٠	٠.٧٨١	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٣.٩٠	٢.٣٢			
ذكاء منطقي	تجريبية	٣٢	١٧.٥٣	٣.١٨		٠.٨٤٦	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٨.٠٧	١.٤١			
ذكاء مكاني	تجريبية	٣٢	١٥.٧٨	٢.٧٠		٠.٨٠٥	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٦.٢٣	١.٥٢			
ذكاء جسمي	تجريبية	٣٢	١٧.٤٤	١.٣٢		٠.٩٢٩	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٧.١٠	١.٥٤			
ذكاء شخصي	تجريبية	٣٢	١٧.١٩	١.٠٩		١.٥٤١	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٦.٧٣	١.٢٣			
ذكاء اجتماعي	تجريبية	٣٢	١٧.١٦	١.٣٢		١.١٢٤	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٦.٧٧	١.٤١			
الذكاءات ككل	تجريبية	٣٢	٩٩.٤٤	٦.٣٠		٠.٤٥١	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٩٨.٨٠	٤.٦٤			

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
فحص الحقائق	تجريبية	٣٢	٣.٩٧	١.٢٠	٦٠	٠.٤٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٣.٨٠	١.٥٦			
الاستنباط	تجريبية	٣٢	٢.٩٤	٠.٨٨		٠.٢٨٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٣.٠٠	٠.٨٣			
الاستنتاج	تجريبية	٣٢	١.٣٤	٠.٤٨		٠.٦٧٠	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١.٤٣	٠.٥٧			
تقويم الحجج	تجريبية	٣٢	٢.٠٦	٠.٧٦		٠.١٥٥	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٢.٠٣	٠.٧٢			
التفكير الناقد ككل	تجريبية	٣٢	١٠.٣١	١.٧١		٠.١٠٢	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	١٠.٢٧	١.٨٢			

يتضح من الجداول السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث، مما يعتبر مؤشراً علي تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً.

هـ- **تدريس الوحدات:** تم تدريس الوحدتين المختارتين لطالبات المجموعة التجريبية وفق استراتيجية الأحداث المتناقضة، ولطالبات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

و- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس الوحدتين لكل من المجموعتين، أعيد تطبيق الأدوات على مجموعتي البحث، ثم تصحيحها وتفريغ البيانات تمهيداً لمعالجتها إحصائيا والوصول إلى النتائج.

٩- **نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:** لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (SPSS)[٧]، وفيما يلي عرضاً لنتائج البحث للإجابة عن أسئلته والتحقق من فروضه :

- **اختبار صحة الفرض الأول :"** يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في العدد، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٩) نتائج اختبار" ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في مقياس الذكاءات المتعددة

الذكاء	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية	قيمة ت	درجة الحرية	مربع ايتا	حجم الأثر	الفاعلية التربوية
لغوي	تجريبية	٢٥.٠٣	١.٩٠	٤٥	٧.١	٦٠	٠.٤٥	١.٨٢	كبيرة ومهمة
	ضابطة	٢٢.١٣	١.٢٢						
منطقي	تجريبية	٣٠	٣.٣٠	٥٠	٧.٢	٦٠	٠.٤٦	١.٨٦	كبيرة ومهمة
	ضابطة	٢٥.٢٣	١.٥٤						
مكاني	تجريبية	٣١.٣٧	٢.٦٧	٥٠	٩.٣	٦٠	٠.٦٠	٢.٤٤	كبيرة ومهمة
	ضابطة	٢٦	١.٦٤						
جسمي	تجريبية	٢٥.٧١	٢.٣٩	٤٥	٤.٦	٦٠	٠.٢٦	١.١٧	كبيرة ومهمة
	ضابطة	٢٣.٢	١.٩١						
شخصي	تجريبية	٣٥.٣٧	١.٨٧	٥٥	٢٤.٤	٦٠	٠.٩١	٦.٣١	كبيرة ومهمة
	ضابطة	٢٥.٦	١.١٦						
اجتماعي	تجريبية	٣٥.٤٦	٢.١٠	٥٥	١٩.٨	٦٠	٠.٨٧	٥.١٢	كبيرة ومهمة
	ضابطة	٢٦.٢٣	١.٤٧						
الذكاءات ككل	تجريبية	١٨٢.٩٧	٦.٨٦	٣٠٠	٢٢.٤	٦٠	٠.٨٩	٥.٧٩	كبيرة ومهمة
	ضابطة	١٤٨.٤	٥.٠٥						

يتضح من الجدول أعلاه وجود فرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس ككل (١٨٢.٩٧) من الدرجة الكلية للاختبار والتي بلغت (٣٠٠) في حين بلغ متوسط

[٧] Statistical Package for the Social Sciences: (SPSS) (الاصدار١٦).

درجات المجموعة الضابطة (١٤٨.٤) وذلك بفارق قدره (٤٤.٥٧) درجة لصالح المجموعة التجريبية ، كما يتضح من الجدول زيادة تجانس درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة حيث انخفضت قيمة مقاييس التشتت (معامل الاختلاف = الانحراف المعياري / الوسط الحسابي) لدرجات المجموعة التجريبية عن نظيرتها لدرجات المجموعة الضابطة ويرجع ذلك الي المعالجة التدريسية التي تعرضت لها المجموعة التجريبية المتمثلة في التدريس باستخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة، كما يتضح أن قيم " ت " المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١ بالنسبة لجميع أبعاد المقياس وللدرجة الكلية له لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني قبول الفرض الأول.
كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع ايتا ٠.٨٩ للذكاءات المتعددة ككل، وهي تعني أن (٨٩٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، كما أن قيمة حجم الأثر بلغت ٥.٧٩ بالنسبة للمقياس ككل وقد تجاوزت تلك القيمة الواحد الصحيح مما يعني وجود أثر كبير للمتغير المستقل في المتغير التابع, أي أن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربويا لاستخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية الذكاءات المتعددة. **ويمكن تفسير هذه النتيجة، إلى ما تتمتع به استراتيجية الأحداث المتناقضة من ميزات تعمل علي تنمية الذكاءات المتعددة يمكن توضحها في النقاط التالية:**

- تحقق النمو الشامل والمتوازن للطالبة في الجوانب(العقلية، الاجتماعية، النفسية، والمهارية) حيث تساعدها علي تطوير مسؤوليتها بشكل كبير نحو تعلمها والانخراط بشكل نشط في عملية التعلم، من خلال ممارستها للأنشطة والتجارب العلمية والعملية التي تتيح لها فرصة توظيف قدراتها العقلية المختلفة، بالاضافة الي تشجيعها علي الاستنتاج والتصنيف والاستنباط والاستقراء والنقد وغيرها من العمليات العقلية، التي تنشط عقلها وتكسبها قدرات علمية ومهارات متنوعة لحل المشكلات أو تفسير الأحداث المتناقضة.
- توفر مناخاً إيجابياً للتعلم فعندما تمر الطالبة بحدث متناقض تتولد الدافعية وحب الاستطلاع للتفكير الجيد، فتندفع للتساؤل والمناقشة وإبداء الرأي واحترام الرأي الآخر لزميلاتها، واستخدام المهارات المتنوعة لتسجيل البيانات والملاحظات وممارسة العديد من الانشطة العلمية والعملية للوصول الي تفسير علمي يحقق الاتزان المعرفي وإعادة توظيف المعرفة المكتسبة بشكل أفضل في الحياة اليومية لتحقيق التكيف والنجاح.
- تنمي الفضول العلمي لدي الطالبة وتشد انتباهها وتثير دوافعها، وتجعلها متفاعلًة نشطة مع الموقف التعليمي وتتيح لها فرصة الاستمتاع بالتعلم ذاته وتمكنها من استرجاع المعلومات بطريقة أسهل والاحتفاظ بها لمدة أطول، لأنها عاشت تجربة الحصول عليها من خلال المشاركة بفاعلية في عملية التعلم.
- تحترم شخصية الطالبة وحاجاتها وميولها وقدراتها حيث تتيح لها الفرصة الحقيقية للتعبير عن رأيها دون حرج أو خوف، من خلال إثارة اهتماماتها وتعويدها علي التفكير السليم الواعي اللازم لفهم واستيعاب المعرفة وتطبيقها في الحياة، كماتعودها علي التعاون والعمل الجماعي في بيئة تعليمية جماعية إيجابية، فتزيد ثقتها بنفسها ورغبتها في المزيد من التعلم والبحث والتساؤل لإشباع حب الاستطلاع، فتكون أكثر موضوعية واعتماداً علي النفس، وظهر ذلك الحماس من خلال طلب طالبات المجموعة التجريبية من المعلمة الاستمرار في استخدام هذه الاستراتيجية حتى بعد انتهاء فترة تطبيق البحث.

- **اختبار صحة الفرض الثاني :**" يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية"،ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في العدد، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مربع ايتا	حجم الأثر	الفاعلية التربوية
فحص الحقائق	تجريبية	٢٤.٢١	١.٣٣	٦٠	٢٩.٧٩	٠.٩٣	٧.٦٩	كبيرة ومهمة
	ضابطة	١٣.٧	١.٤٤					
الاستنباط	تجريبية	٢٤.٣٧	١.٦	٦٠	٢٦.٥٨	٠.٩٢	٦.٨٦	كبيرة ومهمة
	ضابطة	١٣.٩٦	١.٤٧					
الاستنتاج	تجريبية	٢٤.٣١	١.٢٢	٦٠	٣٢.١٩	٠.٩٤	٨.٣١	كبيرة ومهمة
	ضابطة	١٤.٢	١.٢٤					
تقويم الحجج	تجريبية	٢٣.١٥	١.١٩	٦٠	٢٩.٣٩	٠.٩٣	٧.٥٨	كبيرة ومهمة
	ضابطة	١٣.٣	١.٤٤					
التفكير الناقد	تجريبية	٩٦.٠٦	٣.٤٠	٦٠	٤٦.٣٩	٠.٩٧	١١.٩	كبيرة ومهمة
	ضابطة	٥٥.١٦	٣.٥٣					

يتضح من الجدول وجود فرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار ككل (٩٦.٠٦) من الدرجة الكلية للاختبار والتي بلغت (١٠٨) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٥.١٦) وذلك بفارق قدره (٤٠.٩) درجة لصالح المجموعة التجريبية ، كما يتضح من الجدول زيادة تجانس درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة حيث انخفضت قيمة مقاييس التشتت (معامل الاختلاف = الانحراف المعياري / الوسط الحسابي) لدرجات المجموعة التجريبية عن نظيرتها لدرجات المجموعة الضابطة ويرجع ذلك الي المعالجة التدريسية التي تعرضت لها المجموعة التجريبية المتمثلة في التدريس باستخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة. وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتان في العدد، ويتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١ بالنسبة لجميع مهارات الاختبار وللدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني قبول الفرض الثاني، ويوضح الجدول أن قيمة مربع ايتا بالنسبة للتفكير الناقد ككل بلغت ٠.٩٧ وهي تعني أن (٩٧٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي يرجع الي متغير المعالجة التدريسية كما أن قيمة حجم الأثر بلغت ١١.٩٧ بالنسبة للاختبار ككل وقد تجاوزت تلك القيمة الواحد الصحيح مما يعني وجود أثر كبير للمتغير المستقل في المتغير التابع, وذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل مهارة علي حدة، أي أن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربويا لتطبيق استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية التفكير الناقد، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (المكدمي،٢٠١٢)، التي أثبتت فاعلية استراتيجية التناقض المعرفى فى تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبى فى مادة التأريخ، ودراسة (الحداد،٢٠١٤) أثبتت فاعلية استراتيجية مقترحة توظف(المتشابهات-المتناقضات) علي تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر بغزة في مادة العلوم. وتختلفا مع البحث الحالي في العينة المختارة وطبيعة المادة الدراسية كما أنهما طبقتا خارج

مصر، **ويمكن تفسير هذه النتيجة، إلى ما تتمتع به استراتيجية الأحداث المتناقضة من ميزات تعمل علي تنمية مهارات التفكير الناقد يمكن توضحها في النقاط التالية:**

- الاحداث المتناقضة تمثل موضوعات جدلية تحتمل أكثر من رأي، ومن ثم كانت مادة خصبة للتفكير النقدي الموضوعي حول كل حدث.

- ساعدت الاستراتيجية علي تنمة القدرة علي التساؤل والتنبؤ خلال التوصل الي الفرضيات والتنبؤات اللازمة لحل أو تفسير الحدث المتناقض، والتمييز بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالحدث،والتحقق من هذه الافكار والفرضيات واختيار أنسبها، من خلال البحث عن المعلومات والحقائق وفحصها وتلخيصها وتفسيرها وبناء الاستنتاجات والاستنباطات وتقديم البراهين والحجج للتحقق من الفرضيات المطروحة واختيار أفضلها وتطبيقها، وهذاكله يستلزم ممارسة التفكير الناقد واجراءاته، مما يحفز أذهان الطالبات لمعالجة القضايا الجديدة، وهذه العملية قابلة للتطور اذا ما استمر اخضاعهن للتدريب الملائم من خلال المواقف أوالاحداث التي تصممها المعلمة وتديرها بوعي .

- تعتمد استراتيجية الأحداث المتناقضة علي أساليب تعليمية تستعمل لتعزيز مهارات التفكير الناقد، منها العصف الذهني والتعلم التعاوني، والمحادثات الجانبية، والتعلم عبر إثارة الأسئلة، واجراء المقارنات والتعرف على الخصائص أو السمات والتساؤل عن الأدلة الموجودة لدعم حدوث نتيجة معينة، والتفكير في أهمية النتائج والحكم الناقد والمتأني علىها، مما ساعد الطالبات على التعبير عن أفكارهن وتأملها وتعديلها، وبالتالي تنمية تفكيرهن الناقد بشكل ايجابي ومطّرد.

- اتاحت الفرصة للطالبة لمناقشة الآراء والافكار والمعتقدات التي وردت في المادة العلمية، والتعبير عن رأيها في الحكم عليها على أساس الادلة التي تستند الى الحقائق العلمية، مما خلق جواً ديمقراطياً شجع على التفكير الحر، حيث أن حرية الفكر تعد شرياناً حيوياً في التفكير الناقد.

اختبار صحة الفرض الثالث : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة، واختبار التفكير الناقد."،لاختبار صحة هذا الفرض تم دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الذكاءات المتعددة من جهة، و درجاتهن في التفكير الناقد وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون= r) بين متغيري البحث للتعرف علي نوع ودرجة العلاقة وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١) معاملات الارتباط (r) للعلاقة بين متغيري البحث

البعد	فحص الحقائق	الاستنباط	الاستنتاج	تقويم الحجج	التفكير الناقد
ذكاء لغوي	*٠.٣٤	*٠.٣٧	**٠.٥٤	**٠.٥١	*٠.٤٣
ذكاء منطقي	**٠.٦١	*٠.٣٢	**٠.٥٧	*٠.٤٥	*٠.٤٧
ذكاء مكاني	**٠.٥٠	**٠.٦٣	*٠.٣١	*٠.٤٤	**٠.٤٩
ذكاء جسمي	*٠.٣٢	**٠.٥٠	*٠.٣٦	**٠.٦١	**٠.٤٩
ذكاء شخصي	*٠.٣٩	*٠.٣٣	*٠.٤١	*٠.٣٠	*٠.٣٩
ذكاء اجتماعي	*٠.٣٧	*٠.٣٢	**٠.٥٥	**٠.٦٤	**٠.٥٤
الذكاءات ككل	*٠.٤٦	**٠.٥١	**٠.٥٤	**٠.٥٣	**٠.٥٢

*دالة عند مستوي ٠.٠٥ **دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاءات المتعددة من جهة ومهارات التفكير الناقد من جهة أخري وهذه العلاقة الارتباطية الموجبة دالة احصائيا مما يعني قبول

الفرض الثالث، حيث تتضح علاقة الذكاء بالتفكير الناقد من خلال تعريف كل منهما فالذكاء "قدرة فكرية تستلزم مجموعة من مهارات حل المشكلات، التي تمكن الطالبة من التغلب على الصعوبات التي تواجهها، وتمكنها أيضا من خلق نتاج فعال في المجتمع، إلى جانب تمهيد الطرق لاكتساب معرفة جديدة "،مما يتطلب استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتقويم وغيرها، ويمكن تعريف التفكير الناقد على أنه "عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف معين من أجل تحقيق الهدف المرجو"، من العرض السابق يمكن استنتاج أن التفكير الناقد يشتق من قدرة في الدماغ ألا وهي الذكاء، أماالذكاء فهو صفة كلية للدماغ ومنهايشتق كافة القدرات التفكيرية، والتفكير الناقد مكون من مجموع لأنواع عدة من الذكاء منفصل بعضها عن بعض، وتعليم التفكير الناقد ينبغي أن يوجه الي تنمية كل نوع من أنواع الذكاء المتعددة.(الحارثي واخرون،٢٠٠٥: ١٤)، إذ يمثل التفكير المهارة التي يمارس الذكاء من خلالها الخبرة، والخبرة تتضمن القدرة علي تكوين المفهوم وتطبيق المعلومات وتحليلها وتقويمها، وبذلك يؤلف التفكير الناقد مجموعة من المهارات العقلية لمعالجة المعلومات وتوليدها، ولذلك يكون المستوي المرتفع من الذكاء شرطا لتحقق مستوي مرتفع من التفكير الناقد، وان التدريب وممارسة مهارات التفكير الناقد أثناء التدريس يمهد الطريق لتنمية الذكاءات المتعددة، ويمكن لأي متعلم ان يتعلم كيف يفكر تفكيرا ناقدا إذا اتيحت له فرص التدريب والممارسة الفعلية في الصفوف الدراسية، من خلال اجراءات استراتيجية الأحداث المتناقضة والتي توظف بعض الاساليب العامة مثل العصف الذهني والتعلم التعاوني وطرح الاسئلة ومناقشاتها والاستنتاج وممارسة بعض عمليات التفكير العليا مثل إدراك العلاقات وإجراء المقارنات وهذا ساعدها علي التأمل والتعبير عن أفكارها وتنمية التفكير الناقد لديها وساعد علي إنشاء ثقافة التفكير داخل الصف وتشجيع تنمية الذكاءات المتعددة لديها.

توصيات البحث:

- الاهتمام باستخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في كافة المراحل التعليمية.
- إقامة دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريبهم على استخدام النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية الأحداث المتناقضة. - عقد دورات تدريبية لمعلمي الاقتصاد المنزلي تمكنهن من تحديد الذكاءات المتعددة، ومستوي مهارات التفكير الناقد لدي الطالبات، وأنسب الطرق والاستراتيجيات لتنميتها، وتدريب الطالبات على استخدامها وتوظيفها في التفاعل بايجابية مع البيئة المحيطة.
- ضرورة تدعيم أساليب التقويم المستخدمة في المدارس بأساليب تحدد الذكاءات المتعددة للطالب وتقيس مهارات التفكير الناقد.
- إعادة النظر في تصميم محتوي المناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة لتضمينها أنشطة ومهام تعليمية تساعد على تنمية قدرة الطلاب علي توظيف ما تعلموه في حل المشكلات والتعامل بايجابية مع المواقف الحياتية المختلفة خارج المدرسة.

المقترحات:

١. دراسة فعالية استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية متغيرات تابعة أخري (عمليات العلم الأساسية والتكاملية، المهارات العملية أو التعاونية، الدافعية، تعديل التصورات الخاطئة، الاتجاه نحو المادة، اتخاذ القرار وحل المشكلات...وغيرها من المتغيرات).
٢. دراسة فعالية استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية مهارات التفكير المختلفة (المنظومي، الابتكاري، الاستدلالي، التأملي، العلمي، وغيرها من مهارات التفكير).
٣. إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية الأحداث المتناقضة وبعض استراتيجيات التدريس الأخرى للوقوف على أيهما أكثر فاعلية في تنمية الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الناقد.
٤. إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى .

المراجع :

إبراهيم، سامية المحمدي(٢٠٠١): فعالية المدخل البيئي في تحصيل مادة التاريخ، وتنميه التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ماجستيرغير منشورة، كليه التربية، جامعة طنطا.

إبراهيم، مجدى عزيز (٢٠٠٥): التفكير من منظور تربوي (تعريفة- طبيعته- مهاراته- تنميته - أنماطه) ، القاهرة، عالم الكتب.

---------- (٢٠١٠): التفكير الناقد (آلية لازمة لمواجهة قضايا التعليم والتعلم)، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

إبراهيم،دعاء ذكى (٢٠٠٦): فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الرياضيات فى تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

أبو إبراهيم، نشوة محمود(٢٠١٤): فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي علي التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي ،دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

أبو زيد، محمود أبو زيد (٢٠٠٨): أثر استراتيجية التعلم التعاوني على بعض مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية, ماجستير غير منشورة , معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة.

أبو شامة، محمد رشدى(٢٠٠٨): فاعلية التدريس باستراتيجية سوشمان الاستقصائية للأحداث المتناقضة فى التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الأول، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ،ج.١،ع.٦٦،ص ص١٢٥-١٧٥.

أبو شاهين، أحمد شلبي (٢٠١٢): فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم المواطنة لدي طلاب المرحلة الإعدادية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

أبورية، حنان حمدى (٢٠٠٧): فعالية بعض الاستراتيجيات المعرفية فى تحصيل العلوم وتنمية التفكير الناقد وحب الاستطلاع العلمى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا .

أبوشريخ، شاهر(٢٠١١): أثر استخدام استراتيجيتي الذكاءات المتعددة والقبعات الست في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في الأردن واتجاهاتهم نحو تعليم الفقه الاسلامي في مبحث التربية الاسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٤٥، ج٢، ص.ص٣٤١-٣٧٥.

أبوهاشم، محمد عبدالرحمن(٢٠٠٤): فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المركب في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد، رحاب محمد (٢٠١٣): برنامج أنشطة قائم على قبعات التفكير لتنمية بعض الذكاءات لدى أطفال الروضة، دكتوراه، معهد الدراسات و البحوث التربوية، جامعة القاهرة.

أحمد، والي عبد الرحمن (٢٠١٤): أثر استخدام استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على جانبي الدماغ في تنمية بعض الذكاءات المتعددة من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع.٥٦، ص.ص ٢٠٩-٢٥٣.

الأطرش، حسين محمد(٢٠١٤): أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية الذكاءات المتعددة والتحصيل في مادة علم النفس التربوي لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته، ليبيا، ع.٢، ص.ص، ١٩٨-٢٣٣.

الأغا ،إحسان ،واللولو،فتحية(٢٠٠٩): تدريس العلوم فى التعليم العام، ط٢، غزة، مكتبة آفاق.

الانوار، عبد الله محمد (٢٠٠٤): واقع تدريس منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير بالصف الأول الاعدادي من وجهة نظر معلمي العلوم ومقترحات تفعيله، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج.٢٠، ع.٤، ص٢٤٢- ٢٥٩.

بابطين، هدى محمد (٢٠٠٦): فاعلية نموذج الاستقصاء العادل في تنمية فهم بعض قضايا مستحدثات التقنية الحيوية والتفكير الناقد والقيم لدي طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية بمكة المكرمة، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية , جامعة ام القرى.

باجري، عادل منصور (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء أثر التعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية، دكتوراه, غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

الباز، خالد صلاح (٢٠٠٦): فعالية برنامج للعلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والذكاء الطبيعي وتعديل أنماط التعلم، المؤتمر العاشر للتربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج.١، ص.ص ٨-٣٣.

بحيرى، يارا ناجى إبراهيم(٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاتصال واتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين، ماجستير، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

بخيت، خديجة أحمد (٢٠٠٠): فعالية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الثاني عشر، جامعة عين شمس، مج.١، ع.٣، ص ١٣١-١٥٦

البلبيسى، اعتماد عواد(٢٠٠٦): أثر استخدام استراتيجية المتناقضات فى تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

البلعاوى، حسام سيف الدين (٢٠٠٩): أثر استخدام بعض استراتيجيات التغير المفاهيمى فى تعديل المفاهيم البديلة لدى طلاب الصف العاشر الأساسى بغزة ، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.

البنا، حمدي عبد العظيم. (٢٠٠١): تنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الناقد لاستخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع.٤٥،ص.ص٣-٥٦.

البياتي، ماجد عبد الستار، ومهدي، ايمان خلف(٢٠٠٩): أثر استخدام طريقة الاحداث المتناقضة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتفكيرهن العلمي، مجلة الفتح، جامعة ديالي، العراق، مج.٥، ع.٤٣، ص.ص٦٠-٦٩.

بيرم، أحمد عبد القادر(٢٠٠٢): أثر استخدام استراتيجية المتناقضات على تنمية مهارات التفكير الناقد فى العلوم لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

تعلب، سلامة عبد المؤمن(٢٠١١): فاعلية استراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

جاد، إيمان فتحي (٢٠١٣): فاعلية برنامج في العلوم البيولوجية قائم على التعلم المدمج في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية والتفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

جاردنر، هيوارد(٢٠٠٥): الذكاءات المتعددة في القرن الحادي والعشرين، ترجمة: عبد الحكيم الخزامي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

جروان ،فتحى عبد الرحمن (٢٠٠٢): تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الجنابي، كاظم نصر عبد الكاظم. (٢٠١٤). أثر برنامج ريسك RISK في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء (ماجستير). جامعة بابل. كلية التربية الأساسية. العراق.

الجيزاوي، صبري ابراهيم (٢٠٠٦). فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط في تنمية مفاهيم منهج الدراسات الاجتماعية والتفكير الناقد وتقدير الذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية المعاقين سمعيا , دكتوراه, غير منشورة , كلية التربية , جامعة الازهر.

الحداد، أزهار جبر رشيد(٢٠١٤): أثر استخدام استراتيجية مقترحة توظف (المتشابهات-المتناقضات) على تنمية التفكير الناقض ومستوى التحصيل في مبحث العلوم العامة لدى طالبات الصف العاشر، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

الحراحشة، كوثر عبود (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمى قائم على استراتيجية التخيل فى تدريس العلوم فى تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية فى الأردن،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،مج.١٢،ع. ١، ص ص. ١٨٨-٢٢١.

حسن, دعاء محمود السيد(٢٠١٥): أثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية بعض أنواع الذكاءات المتعددة لدى المعاقين عقلياً في مدارس التربية الفكرية، دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

حسن، حسن عمران(٢٠٠٩): أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكر الناقد والتحصيل نحو دراسة اللغة العربة لدى طلاب المرحلة الاعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط،مج.١،ع.٢، ص.ص.١-٦٣.

حسن، لمياء صلاح الدين (٢٠٠٤): فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض مهارات التفكير لدي تلميذات الحلقة الثانية في ضوء برنامج الكورت، ماجستير غير منشورة، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الحسو، ثناء يحيى قاسم(٢٠١٠): أثر العصف الذهني والاسئلة المتشبعة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية التفكير الناقد لديهن، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، جامعة الكوفة، مج١١، ع٦،ص.ص٧٤-٩١.

حسين، إبراهيم التونسي السيد (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير, غير منشورة، كلية التربية- جامعة بنها.

حسين، محمد عبد الهادي(٢٠٠٤): قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

---------- (٢٠٠٥): مدخل الي نظرية الذكاءات المتعددة، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

---------- (٢٠٠٨): مشروعات وتمارين عملية لتنمية الذكاءات المتعددة وتقويم الأداء، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

الحفناوى، محمود محمد(٢٠١٠): فاعلية برنامج حاسوبي مقترح لتنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي، دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الحلو، نرمين مصطفي (٢٠٠٤): فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني من خلال منهج الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
الحيلة،محمد محمود(٢٠٠٢): طرائق التدريس واستراتيجياته، القاهرة ،دار الكتب.
الخضراء، فاديه عادل (٢٠٠٥): تنمية التفكير الابتكاري والناقد، دراسة تجريبية، ، عمان، الأردن، دار ديبونو.
خطابية،عبدالله (٢٠٠٥).تعليم العلوم للجميع، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
الخطيب، محمد ابراهيم ،المواجدة، بكر سميح محمد، عودة الله، إزدهار جمال حسين (٢٠١١): أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، في كل من التحصيل، وتنمية التفكير الناقد، في مبحث فن الكتابة لدى طلبة كلية العلوم التربوية، دراسات في المناهج والإشراف التربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء، مج.٣، ع.١، ص ص. ٥٩-٩٥.
خليل، عمر سيد والأنور، عبد الله محمد، وعبد الفتاح، شرين شحاتة(٢٠١٤): فاعلية مدخل دمج مهارات التفكير في تدريس الفيزياء في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الاول الثانوي مجلة الدراسات في التعليم العالي،ع. ٧، ص ص. ٨٦-١٣٨.
الربيعي، عباس حسين، الموسوي، فاضل عبيد، ومصطفى، سجا محمد(٢٠١٥): أثر مخططات التعارض المعرفي في اكتساب المفاهيم الاحيائية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العراق،ع١٦،ص.ص٣١٤-٣٢٧.
الرحيلي، مريم أحمد(٢٠٠٧): أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
رزق،عفاف عطية(٢٠٠٣): أثر استخدام المتناقضات والمتشابهات فى تنمية التحصيل والتفكير العلمى لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال مادة الفيزياء، ماجستير،غير منشورة،كلية التربية، جامعة قناة السويس.
رسن، احمد نعمة (٢٠١٤): أثر إستراتيجيتي التسأول التباعدية والتأملية في تحصيل مادة التأريخ وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ,دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
رقبان،نعمة مصطفى(٢٠٠٧): موسوعة مبادىء علم الاقتصاد المنزلي،المنوفية ،دار الحسين للطباعة والنشر.
الزبيدي، قيصر اسماعيل (٢٠١٤): فعالية استراتيجية باير في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التأريخ، ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.
زهران، حامد عبدالسلام(١٩٩٥): علم النفس النمو(الطفولة والمراهقة) ، القاهرة، عالم الكتب.
الزيادات، ماهر (٢٠٠٣): أثر استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية والنموذج الاستقصائي في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع في مبحث الجغرافية، دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
زيتون، حسن حسين(٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، سلسلة أصول التدريس، ط٤، القاهرة، عالم الكتب.
----------،وزيتون، كمال عبد الحميد(١٩٩٩): البنائية منظور ابستمولوجى وتربوى، الإسكندرية، منشأة المعارف.
زيتون، محمود عايش (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
سالم، صلاح الدين على(٢٠٠٦): أثر استراتيجية قائمة على الاكتشاف والأحداث المتناقضة فى تدريس العلوم على تنمية التحصيل وعمليات العلم والتفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف السادس من

مرحلة التعليم الأساسى، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية ،جامعة عين شمس، مج.٩،ع.٢،ص ص١ -٥٠.
السبع، جهاد أحمد(٢٠٠٨): أثر استخدام برنامج بالوسائط المتعددة يوظف الأحداث المتناقضة فى تنمية التنور الغذائي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي فى مادة العلوم، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
سراج، نهاد حسين (٢٠٠٩): فاعلية برنامج مقرح قائم على التصورات البديلة في إتقان طالبات الصف الثاني الإعدادي لمهارات الاقتصاد المنزلي، دكتوراه, غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
السرجاني, عزة محمود (٢٠١٤): دراسة العوامل المؤثرة في تحسين مستوي الفهم العلمي في تعليم العلوم من خلال برنامج تدريسي في ضوء بعض المشروعات العلمية و الذكاءات المتعددة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
السرحاني، مها بنت محمد (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في اكساب معلمات الرياضيات مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهن واثره على الاحتفاظ بالتعلم وتنمية الذكاءين البصري المكاني والمنطقي الرياضي لدى طالباتهن، مجلة كلية التربية بأسيوط، مج.٣٠، ع.٢، ص.ص ٥٩٢-٦٤٩.
سعادة، جودت احمد (٢٠٠٨): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الامثلة التطبيقية)، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
السعدني، عبد الرحمن محمد و عودة، ثناء مليجي (٢٠٠٦): التربية العلمية, مداخلها واستراتيجيتها , القاهرة، دار الكتاب الحديث.
سعيد، إبراهيم خليل عبد الرازق (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية الكتابة من أجل التعلم في تدريس الرياضيات على تنمية كل من التحصيل والتفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة بنى سويف.
السعيد، سعيد محمد والزهراني، شريفة صالح(٢٠١٣): فعالية استخدام استراتيجية المتناقضات في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير العلمي في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في منطقة حائل، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، ع١٩٤،ص.ص١٥-٣٧.
سعيدى،عبدالله خميس، والبلوشى،سليمان محمد (٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم "مفاهيم وتطبيقات عملية" ،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
سليمان، سالى محمود (٢٠١٣): علاقة الذكاءات المتعددة و التحصيل المعرفى بمستوى اداء بعض المهارات الاساسية فى الكرة الطائرة، ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد.
سليمان، سماح عبد الحميد (٢٠٠٦): أثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفي مواقف حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية، ماجستير, غير منشورة , كلية التربية، جامعة قناة السويس.
الشراري، ذياب مقبل (٢٠١٤): أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثاني في المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية، مج. ٢٢، ع. ٣، ج. ١، ص ص. ٣٣٥-٣٦٩.
الشريف، كوثر عبد الرحيم شهاب (٢٠١٠): تفعيل المدخل المنظومي في تنمية مهارات عمليات العلم الاساسية والذكاءات المتعددة لدى الاطفال لمرحلة رياض الاطفال، المجلة التربوية، ج.٢٨،ص.ص.٢٨٣-٣٠٩.
شلبي، نجلاء فتحي أحمد(٢٠٠٩): فاعلية برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

الشوربجي، إياد(٢٠٠٩): التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين وعلاقته بسماتهم الشخصية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.
صادق، أسماء زين(٢٠٠٩): فاعلية انشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بجدة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج.١، ع.١،ص.ص١٩٢-٢٤٢.
صالح، مراد عمر محمد(٢٠١٥): برنامج قائم على الذكاءات المتعددة وأثره فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد للطلبة المتفوقين بالمرحلة الأساسية المتوسطة فى فلسطين، دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
الصاوي، محمود حامد (٢٠١٣): فاعلية النموذج الاستقصائي والخرائط العقلية في إكساب المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير الناقد لدي طلبة المرحلة الثانوية، دكتوراه, غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
الصعيدي، منصور سمير (٢٠٠٨): فاعلية استراتيجية الإثراء الوسيلي في تدريس الرياضيات وأثرها على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ماجستير, غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
الطائي، فالح عبد الحسن عويد(٢٠١١): فاعلية تصميم برنامج تعليمي وفق نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في التحصيل والدافعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وتنمية ذكاءاتهم المتعددة، دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد.
عبد الحميد، جابر(٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، القاهرة، دار الفكر العربي.
----------، وهندام، يحيى(١٩٧٦): كراسة تعليمات اختبار التفكير الناقد، القاهرة، دار النهضة العربية.
عبد الرؤوف، طارق عامر(٢٠٠٧): الذكاءات المتعددة، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
عبد العاطي، هاله سعيد (٢٠٠٢): فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الإعدادية وأثر ذلك على التحصيل والمهارات العملية، ماجيستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة المنوفية.
عبد القادر، فتحي، أبوهاشم، السيد(٢٠٠٨): البناء العاملي في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مج .٥٥ ,ع.١٢٠, ص ص ١٧١-٢٤٢.
عبد الهادي، محمد حسين(٢٠٠٣): قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، عمان، دار الفكر.
عبد الوارث، سمية على، وسعيد، سميحة محمد (٢٠١٢):فاعلية استراتيجية التناقض المعرفي فى تعديل التصورات الخاطئة فى الفيزياء وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي ،مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج.١٣،ع.٢،ص ٣٠٦-٣٣٧.
عبد الوهاب، أماني سمير(٢٠١٤): فاعلية تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام برنامج التفكير بالقبعات الست فى تنمية التفكير الإبداعي وبعض الذكاءات المتعددة لطالبات المرحلة الاعدادية، دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.
عبدالقادر،عبد القادر محمد (٢٠٠٦):أثر استراتيجية التعلم البنائي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج.٩، ع.٤، ص ١٢٥-٢١٥.
عبدالله، ابراهيم محمد (٢٠٠٧): تطوير منهج الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء مدخل تكامل العلوم والتكنولوجيا، دكتوراه غير منشورة ,كلية التربية، جامعة قناة السويس.
العبوس، تهانى ،والعانى، رؤوف(٢٠١٣): أثر استراتيجية الأحداث المتناقضة فى تنمية المفاهيم والاتجاهات العلمية لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا فى الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)،مج.٢٧،ع.١،١٤٢-١٨٠.

عبيد، وليم(٢٠٠١): الضرب*٨ وأثره على المنظومة المعرفية للمنهج، المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، مج.١،ص ص ١٣-٢٢.
عبيد،وليم، وعفانة،عزو(٢٠٠٣): التفكير والمنهج المدرسي، الكويت، الفلاح للنشر والتوزيع.
العتوم، عدنان يوسف و الجراح، عبد الناصر دياب و بشارة، موفق (٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير "نماذج نظرية وتطبيقات عملية "، ط٢, عمان , دار المسيرة.
العتيبي، نوال سعد (٢٠٠٨): فاعلية استخدام طريقة دورة التعلم في تحصيل الرياضيات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طالبات الصف الثاني متوسط بمدينة مكة المكرمة، ماجستير, غير منشورة، كلية التربية،جامعة أم القرى.
العجيلي، محمد صالح(٢٠٠٩): طرائق التفكير العلمي، بغداد, مطبعة الكتاب للطباعة والنشر.
عرفه، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) : التفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه , القاهرة , عالم الكتب.
عسيري، محمد الهلالي(٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجيتي(فراير) والتعارض المعرفي في تنمية المفاهيم في مادة الحديث والوعي بالقضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
عشرية، إخلاص حسن (٢٠٠٩): أثر برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات بمرحلة التعليم قبل المدرسي على تنمية الذكاءات المتعددة : حالة مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص، دكتوراه، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.
عطوة، زاهر وقباجة، زياد وعبوش، فهمى وأبو جزر، حازم(٢٠١٠). دليل طرائق التدريس ،فلسطين.
عفانة، عز واسماعيل، والخزندار، نائلة نجيب (٢٠٠٤): مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الاساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، مج.١٢، ع.٢.
عفانة، عز واسماعيل، والخزندار، نائلة نجيب (٢٠٠٧): التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
على، اسماعيل ابراهيم (٢٠٠٩). التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق،ط٢، عمان ,دار الشروق.
على، دينا محمد طلعت (٢٠١٢): فاعلية استخدام ألعاب الكترونية(مصممة ومنتجة) فى تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى أطفال ما قبل المدرسة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
على، محمد ابراهيم كحلى (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الكتابية في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية، ماجستير, غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
علي، اقبال مطشر(٢٠٠٣): أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم والأحداث المتناقضة في تصحيح المفاهيم الخاطئة لطالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافيا، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
علي، محمد مصطفى (٢٠١٠): استخدام استراتيجية التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي لدى الطلاب معلمي العلوم وتنمية بعض أبعاد البنية المعرفية لديهم، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
علي، يحيى عبد الخالق (٢٠٠٨): أثر طريقتي الاكتشاف الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
عمران، تغريد عبد الله (٢٠٠٣): نحو آفاق جديدة للتدريس لتنمية إمكانات العقل البشرى، المؤتمر العلمي الثاني عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مج.٢، ع.٤، ص١٢٠ـ ١٢٥.

عمران، خالد عبد اللطيف(٢٠١٣): أثر استخدام استراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا على تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٤٢،ج١٣ ،ص ص ٣-٢٠.

فضالة، صالح علي (٢٠١٠): مهارات التدريس الصفي، عمان، دار أسامة للنشر.

فهمي، نوال عبد الفتاح (٢٠٠٦): أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وعمليات العلم الأساسية والتفكير التوليدي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة التربية العلمية، مج.٩، ع .٣، ٥١-٩٩.

فيصل، محمد أبو زيد قرنى (٢٠٠٦): تنمية التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي باتباع استراتيجية المتناقضات فى مادة العلوم، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية،جامعة عين شمس.

الفيومي، أمل حمدان (٢٠٠٩). أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس العلوم علي اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

القاضي، أماني الشافعي محمد(٢٠٠٨): فاعلية منهج في التاريخ قائم على المعايير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

قطامي، نايفة (٢٠٠٤). تعليم التفكير للمرحلة الاساسية , عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الكعبي، قاسم خنيصر (٢٠١٣): أثر استراتيجية مكفرلاند في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

كمال، نسرين محمد سامي (٢٠١١): فاعلية برنامج للإثراء العلمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الناقد والاتجاهات نحو التعلم لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

كوجك، كوثر حسين (١٩٩٧): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس،ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

لافي، سعيد عبد الله (٢٠٠٠). برنامج في القراءة في ضوء القضايا المعاصرة وأثره في تنمية التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الثاني عشر، جامعة عين شمس، مج.١، ع.٣، ص ١٥٩-١٩٣.

اللالا، زياد كامل والسلاق، محد صالح خليل (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف التاسع في منطقة القصيم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٢٦،ع.١٠٢، ص.ص.١١٩-١٥٥.

ماضى ،ايمان حمدى محمد(٢٠١١): أثر مخططات التعارض المعرفى فى تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الوراثية لدى طالبات الصف العاشر، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

المحتسب، هبة (٢٠١١): استقصاء أثر التكامل بين نموذج مارزانو لأبعاد التعلم ونموذج KWL في تحصيل طلبة الصف الحادي عشر العلمي في الاحياء وتنمية الذكاءات المتعددة لديهم، ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

محمد ، سماح ابراهيم سيد (٢٠١٥): برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتدريس التاريخ وأثره على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ الفائقين بالصف الثالث الإعدادي، دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس .

محمد، ايناس عبدالقادر(٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم علي انشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وحب الاستطلاع لدي اطفال الرياض، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.

محمد، غادة النوبي(٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج ويتلى المعدل فى تنمية بعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي والذكاءات المتعددة لدى طالبات الجامعة، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعه جنوب الوادي

محمد، مروى حسن يحيي(٢٠١٥): أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم النمائية، دكتوراه، معهد الدراسات و البحوث التربوية، جامعة القاهرة.

محمود، عبد الرازق مختار(٢٠٠٧): فعالية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي اللغة العربية مهارات إستخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم وأثره على التحصيل وتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذهم، مجلة كلية التربية، مج. ٢٣، ج.١، ص ص. ١٩٧- ٢٥٨.

مدكور ،طلعت صلاح (٢٠١٠). فاعلية استخدام استراتيجية المتناقضات والأمثلة المتضادة فى تدريس الدراسات الاجتماعية ،فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

مصطفى، إمام(٢٠٠١): فاعلية تقييم الاداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع١، مج.١٧، ص.ص١٩٩-٢٥٠.

المطيري، وسام احمد (٢٠١٤): تطوير التفكير الناقد لطلبة الدراسات العليا في التحليل والنقد وفق استراتيجيات التعلم البنائي، دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.

المعموري، عصام عبدالعزيز(٢٠١١): أثر استخدام طريقة الأحداث المتناقضة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء وتفكيرهم الابداعي، مجلة الفتح، محافظة ديالي، العراق، ع.٤٦، ص.ص٢٢٠-٢٤٧.

المفتي، محمد أمين (٢٠٠٤): الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق، المؤتمر العلمي السادس عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس،مج.١، ص.ص١٤٥-١٥٦.

المقلحى، ياسين على محمد(٢٠١٠). فاعلية الأحداث المتناقضة وحل المشكلات فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية بعض المفاهيم البيئية ومهارات اتخاذ القرار نحو بعض القضايا البيئية المعاصرة، دكتوراه غيرمنشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

المكدمي، مشتاق مجيد صباح(٢٠١٢): أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبى في مادة التاريخ، ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالي، العراق.

موسى، شيرين سمير(٢٠١١): فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على النظرية البنائية فى تصويب مفاهيم الاقتصاد المنزلى لدى طالبات المرحلة الثانوية وتنمية تحصيلهن واتجاهاتهن نحو المادة، دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

المومنى ،ابراهيم(٢٠٠٢): فاعلية المعلمين فى تطبيق نموذج بنائى فى تدريس العلوم للصف الثالث الأساسى فى الأردن، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الأردنية ،مج.٢٤،ع.١.

النجدي , أحمد و سعودي , منى عبد الهادي و راشد، على (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية , القاهرة، عالم الكتب.

نصار ، ايهاب خليل محمد(٢٠١٥): برنامج مقترح قائم على الألعاب التربوية في الرياضيات لتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف السادس الأساسي بفلسطين، دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس .

نصار، ايهاب خليل (٢٠٠٩): أثر استخدام الألغاز في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات والميل نحوها لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي بغزة، ماجستير, غير منشورة, كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة.

نصر، سليم توفيق علي(٢٠١١): فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تحصيل مادة الأحياء وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي ماجستير. كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

الواجدي، حسنين عدنان مرتضى: (٢٠١٤): أثر الخرائط الذهنية والمفاهيمية في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط، دكتوراه. طرائق تدريس التاريخ. جامعة بغداد. كلية التربية، إبن رشد. العراق.

يوسف، خالد إبراهيم عبدالرحمن(٢٠١٥): برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة و فاعليته فى تنمية عادات العقل لدى التلاميذ ذوى اضطرابات الانتباه والنشاط الزائد، دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

يوسف، شامة جابر(٢٠١١): فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التعارض المعرفي في تنمية التفكير التوليدي في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، ع١٢،ح٤، ص.ص١١٣٣-١١٤٥.

Alkove, L. (1992). "Plain talk: Recognizing Positivism and Constructivism in Practice" . Action and Teacher Education. 14(2).14-22.

Appleton.K.(1997). Analysis And Decription of student learning During Science classes using constructivist-Based Model,Journal of Research In Science Teaching, 34 (3), (303-318).

Armstrong T.,(2009): Multiple Intelligences in The Classroom. Alexandria Virginia, 3rd Ed, ASCD.

Barbosa, Luis H. Talero, Paco. Organista, José O. Hernández ,Leonor. (2011). "Los experimentos discrepantes como un scenario cautivante con rol social educativo". Latin-American Journal of Physics Education. March. 5(1). 176.

Baser, M.,(2006). Fostering Conceptual Change by Cognitive Conflict Based Instruction on Students' Understanding of Heat and Temperature Concepts. Eurasia Journal of Mathematics Science and Technology Education, 2 (2),97-114.

Botelho, M. (2003): Multiple Intelligences Theory In English Language Teaching an Analysis of Current Textbooks, Materials and Teacher's Perception. Master of Arts (MA), Ohio University. Retrieved from https://etd.ohiolink.edu/

Ching H.,& Fook ,F.(2013): Effects of Multimedia-Based Graphic Novel Presentation on Critical Thinking Among Students of Different Learning Approaches. The Turkish Online Journal of Educational Technology. 12(4),56-66.

Choy, C.& Oo, P. (2012): Reflective Thinking and Teaching Practices: A Precursor For Incorporating Critical Thinking Into The Classroom? International Journal of Instruction, 5(1),168-182.

Christine, V. (1997): Improving Student Motivation in the Secondary Classroom Through The use of Critical Thinking Skills, Cooperative Learning Techniques and Reflective Thinking Journal Writing, ERIC, ED 411 334.

Cut Shall L.,(2003) : The Effect of Student Multiple Intelligence Preference on Integration of Earth Science Classroom, Master of Art, Johnson Bible College. 1-47.

Deing Z.,(2004): Multiple Intelligence and Learning Style: Two Complementary Dimensions, Teacher College Record, 106(1), 96–111.

Dennis. P. (1996). "Using Discrepant Events to Promote Team Problem Team Solving Skills" Clearing house. 69 (3).180-182.

Diana, M. (2004). "Discrepant Events: The Great Bowling Ball Float – off ". Journal of Chemical Education. 81 (9). 1309 -1313 .

Diaz-Lefebvre R.,(2004): Multiple Intelligences Learning for Under Standing and Creative Assessment: Some Pieces to The puzzle of Learning, Teachers College Record, 106(1), 49-57.

Ekici, S. (2011): Multiple Intelligence Levels of Physical Education and Sports School Students. Educational Research and Review, 6 (21), 1018-1026.

Elkins,J. (1999):The Critical Thiniking Mvement: Alternating Currents in one Teacher's Thiniking.Retrieved From http:// MYWEB. WVNTE.EDU /jelkins/criproj/overview.html.

Ennis, R, H .(1989) . A Logical Basis for Measuring Critical Thinking Skills. Educational Leadership,43 (2): 44-48.

Facion, P.(2013).Critical thinking: What Is and Why It Counts. Measured Reasons and The California Academic Press, Millbrae, CA.

Fisher, A. (2001): Critical Thinking An Introduction, UK, Cambridge University press, 40.

Frassinelli,J.,(2007).Astudy in the use of the position of Discrepant Events in the Teaching of science.Doctoral Dissertation. The university of Memphis.

Gardner H.,(1983): Frames of Mind The Theory of Multiple Intelligences, Tenth Anniversaries Editions New York Basic Books.

Gardner H.,(1999): Intelligence Reframed Multiple, Intelligence for the 21st Century, New York, Basic Books.

Gardner, H. & Hatch, T. (1989). Multiple Intelligences Go to School. Educational Researcher,18(8),4-10.

Gardner, H. (2003): Multiple Intelligences After Twenty Years, Paper presented at the American Educational Research Association, Chicago , Illinois.

Gohlinghorst, N. & Wessels. B.(2001): Enhancing Student Achievement in Social Studies Through The USA of Multiple Intelligences. Master of Arts Action Research Project, Field – Based Master, S Program, Saint Xavier University and IRI/ Skylight. Dissertations, 1-35.

Beymen, E. (2005). Critical Thinking Dispositions an Abilities of Pre-Service Mathematics Teachers of 11-13 Year, Ankara University, Journal of Faculty of Educational Sciences.

Gunn, E. (1993). Assessing Critical Thinking: Development of A constructed Response Test. *Dissertation abstract international,* 54(4), 2267-A.

Hanley(2002): A Study of Multiple Intelligence among Teachers in Catholic Elementary Schools in The Archdiocese of Detroit.

Hua Huang, T., Chen Liu,Y., Ya Shiu,C. :(2008). Construction of an online learning system for decimal numbers through the use of cognitive conflict strategy. Computers &Education, 50(1) , 61-76.

Jackson, L. (2000) : Increasing Critical Thinking Skills To Improve Problem – Solving Ability in mathematics, master of Arts action research project , Saint Xavier University and skylight professional development, 1-34.

Jennifer, R.(1999) : Effect of Model for critical thinking on student achievement in primary source document analysis and interpretation argumentative rezoning critical thinking dispositions and history content in a community college history course, D.A.I, 59(11), 4039A.

Kang, H., Scharmann, L., Kang, S. & Noh, T. (2010): "Cognitive Conflict and Situational Interest as Factors Influencing Conceptual Change", International of Environmental and Science Education , 5(4), 383 - 405.

Kienzler. D. (2001). Ethics, Critical Thinking and Professional Communication Pedagogy. Technical Communication Quarterly, Summer 2001, 1 (3).

Killian (1993): Perceptions of Effective Methods of Teaching Critical Thinking Skills in Secondary Gifted and Talented Program's, D.A.T., 54,(S),883.A.

Kwon, J. & Kim, Y., (2004). Cognitive conflict and causal attributions to successful conceptual change in physics learning. Journal of the Korean Association for Research in Science Education, 24(4), 687-708.

Longfield, Judith(2009). Discrepant Teaching Events: Using an Inquiry Stance to Address Students' Misconceptions. International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 21(2).

Mbuva , J. (2003). Implementation of the Multiple Intelligences theory in the 21th century, teaching and learning environments: A new tool for effective teaching and learning in all levels. ED 476 , 162.

McGarrity, D. (2013). A model for developing improvements to critical thinking skills across the community college curriculum, University of Maryland University College (UMUC).

Michal, R. (2001): The Effects of Academic Achievement And the Critical Thinking of College Students, Wayne state university, DA1, A62 -12, 40-48 .

Mirzazadeh, M. (2012). Impacts of Multiple Intelligences on Learning English in the ESL Classroom. American Journal of Scientific Research, 60, 64-74.

Nolen, J. (2003): Multiple intelligences in the classroom. Education, 124(1) 115-119.

Oloughlin, M. (1992). "RethinkingScience Education Beyond Piagtian Constructivism: Toward Asosiocultuaral Model of Teaching And Learning". Journal of Research in Science Teaching. 29(10) 791- 820.

Ozdermir. P, Guneysu.S, Tekkaya.C (2006): Enhancing Learning Through Multiple Intelligences. Journal of Biological Education,40 (2): 74-78.

Robert, S. (1987). "Why Discrepant Events Fascinate Students ."Science and children. 24 (8). 24-25 .

Schulte, P. (1996). "A Definition of Constructivism". Science Scope, Nov\dec.25-27.

Sendağ , S., Odabaşı, F. (2009). Effects of an online problem based learning course on content knowledge acquisition and critical thinking skills Computers & Education Journal, Volume 53, (1).

Shamir, A.; Zion, M.; Spector, O. (2008). Peer Tutoring, Metacognitive Processes and Multimedia Problem-based Learning: The Effect of Mediation Training on Critical Thinking. J Sci Educ Technol, vol. (17), 384- 398.

Shearer,B.(2004): Using Multiple Intelligences Assessment to Promote Teacher Development and Student Achievement. Teacher College Record,106(1), 147-162.

Smith, R.(1999). The Study of Geography : a Means to Strengthen Student Understanding of The World and Build Critical Thinking Skills. Doctoral Dissertation, DAI, A37/1, 48.

Snodgrass, S. (2011): Wiki Activities In Blended Learning For Health Professional Students: Enhancing Critical Thinking and Clinical Reasoning Skills. Australasian Journal of Educational Technology 2011, 27(4), 563-580.

Sukjin, K. (2005). "The Influence of Students Cognitive and Motivational Variables In Respect Of Cognitive Conflict and Conceptual Change". Journal of Science Education. 27. 1037- 1058 .

Tanriverdi, B.; Ulusoy, Y; Turan, H.(2012) :Evaluating Teacher Education Curricula's Facilitation of the Development of Critical Thinking Skills ,Eurasian Journal of Educational Research, Issue 47, 23-40..

Torresan, P. (2010). The Theory of Multiple Intelligence an Language Teaching. Guerra Edizioni, Via A. Manna, Perugia.

Ucak, E., Bag, H., Usak, M.(2006): Enhancing Learning Through Multiple Intelligences in Elementary Science Education, of Baltic Science Education, 2 (10). 61–69.

Wang, S,Y.; Tasi, J,C.; Chiang, J,C.; Chiang, H,C.; Lai, C,S.; Lin, J.T (2008). Socrates, Problem-Based learning and Critical Thinking A philosophic Point of View. Kaohsiung J Med Sci, 24 (3), 6-13.

Wade, C. (1995): Using writing to develop and assess critical thinking. Teaching of Psychology, 22(1), 24-28.

Wilson, J. González-Espada. Jennifer Birriel. Ignacio Birriel. (2010) "Discrepant Events: A Challenge to Students' Intuition". The Physics Teacher. November. 48.

Wilson., S. D. (2004). The relationship between leadership and domains of multiple intelligences. Unpublished Doctoral Dissertation:. University of Phoenix. USA.

Wright, E. (1992). "Stirring The Biology Teaching pot With Discrepant Events ". Journal of American biology. 54 (4). 205 -211 .

Wright, E. (1995). "Discrepant Event Demonstration". Journal of Science Teacher. 62(1). 24-28 .

Wright, I. (1995). Making Critical Thinking Possible: Options for Teachers. *Social Education, 59* (3), 139-143.

Wilson J. González-Espada, Jennifer Birriel, and Ignacio Birriel,(2010): Discrepant Events: A Challenge to Students' Intuition, The Physics Teacher 48(8), 508-511, doi: http://dx.doi.org/10.1119/1.3502499

Yager, R.E. (1991). "The Constructivist Learning Models". The Science Teacher. 58 (61). 52-57.

Zohar, A. (2005). "Exploring the Effects of Cognitive Conflict and Direct Teaching for Students of Different Academic Levels". Journal of Research in Science Teaching . 42 . 829 – 855.

Kazu,I. &Senturk ,M., (2010):Teacher Opinions Concerning Development of Critical Thinking Skills by the Primary Curriculum, International Online Journal of Educational Sciences, 2 (1), 244-266. http://www.iojes.net/userfiles/Article/IOJES_179

McKenzie, W. (1999): Multiple Intelligences Inventory . http://surfaquarium.com/MI/inventory.htm

Chislett, V. & Chpman, A. (2006): Multiple intelligences test - based on Howard Gardner's MI model. http://www.businessballs.com.

Funder Standing(2001): Multiple Intelligence. [Online Available: www.Funderstanding.com

The Effectiveness Of Using Discrepant Events Strategy In Developing Of Multiple Intelligences and critical thinking skills in The Home Economics Sciences for The Students of The Preparatory Stage

Amany Kamal Abou El Kheir
Department of Home Economics & Education-Faculty of Home Economics – Menoufiya University

Abstract: current research aimed to reveal the effectiveness of using Discrepant Events Strategy in Developing of Multiple Intelligences And critical thinking skills In The Home Economics Sciences For The Students Of The Preparatory Stage, to verify of these research aims, it has been selected Two units of the second middle curriculum and prepare a teacher guide to be taught according to Discrepant Events Strategy. It has been building the following tools: critical thinking skill test and Multiple Intelligences scale, as well as applied them on a sample of students which divided into two groups, (30) students Controlling group and (32) experimental group.

The results showed that:(There is statistically significant difference at level (0.01) between average grads of control group and experimental group students in the post application of the Multiple Intelligences scale in favor of experimental group./ There is statistically significant difference at level (0.01) between average grads of control group and experimental group students in the post application of the critical thinking skill test in favor of experimental group ./There is correlation statistically significant between Multiple Intelligences scale scores and critical thinking skill test scores to the students of experimental group in the post application).

Finally, The Effectiveness Of Using Discrepant Events Strategy In Developing Of Multiple Intelligences And critical thinking skills In The Home Economics Sciences For The Students Of The Preparatory Stage

Key words: Discrepant Events Strategy - Multiple Intelligences - Critical thinking skills - the Home Economics